

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



رقم:.....

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة-

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية الحركية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر

تخصص: نشاط بدني رياضي مدرسي

موضوع الدراسة:

التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية في بعض ثانويات بلدية بسكرة

تحت إشراف الأستاذ:

أ.د/ ميراد خليل

إعداد الطالبين:

سقة محمد أيمن

خنوش لخضر

السنة الجامعية 2020/2019

عملا بقول الرسول صلى الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله" نشكر الله تعالى على توفيقه لنا لانجاز هذا البحث.

يسعنا ويشرفنا أن نتقدم بجزيل الشكر الى كل من ساهم في العمل من قريب او بعيد.

ونخص بالذكر الاستاذ القدير استاذ الدكتور ميراد خليل المشرف على بحثنا فلم ييخل علينا بالمعلومة والتوجيه والنصائح ولم يتوانا في اعطاء ارائه الصائبة حتى تم انجاز العمل.

تحياتنا الى كل أساتذة المعهد والطلبة وعمال قسم التربية الرياضية والحركية بجامعة بسكرة.

"والله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه"

أيمن+الخضبر

الأهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الى من قال فيها الصادق الصديق الذي لا ينطق على الهواء
"الجنة تحت أقدام الأمهات" الى التي حملتني في بطنها و سمرت لأجلي ،
الى التي باركتني بدعائها و سامحتني بحبها و حنانها الغالي
و العزيزة على قلبي دعيني انعمي إمامك و اقبل جبينك...أمي.
الى الذي تعب لارتاح و كافح لأنال الى صاحب القلب الأبيض
محمد سفة...والدي.
الى كل أخي وأختي الاعزاء الكثر الذين خصني الله بهم
الى الاساتذة المحترمين وكل الطاقم الى احداثي الاعزاء اهدي ثمرة هذا الجهد لكم
وكل من ساهم فيه

سفة محمد

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
أ	شكر وعرفان
ب	ملخص
ت	فهرس المحتويات
	مقدمة
الجانب التمهيدي	
05	1-الاشكالية
06	2-1التساؤلات الفرعية
06	3-الفرضيات
06	4-اسباب اختيار الموضوع
07	5-اهداف البحث
07	6-اهمية الدراسة
08	7-تحديد المفاهيم والمصطلحات

09	8-الدراسات السابقة والمشاهدة
	التربية البدنية والرياضية
16	تمهيد
17	1- مفهوم التربية العامة:
18	2- أهداف التربية العامة:.
19	1- ماهي حصة التربية البدنية والرياضية:
19	2- صفات حصة التربية البدنية والرياضية:
20	3- محتوى حصة التربية البدنية:
22	4- أهمية حصة التربية البدنية والرياضية:
22	5- تحضير حصة التربية البدنية والرياضية
23	6- أهداف مادة التربية البدنية والرياضية
25	7 التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي :
25	1- مفهوم التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي :
25	1-1- أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية:

الفصل الثاني التنشئة الاجتماعية:

28	تمهيد
28	1-تعريف التنشئة الاجتماعية.
28	2-أهداف التنشئة الاجتماعية:
29	3-نظريات التنشئة الاجتماعية:
32	4-أشكال التنشئة الاجتماعية :
32	5-مظاهر التنشئة الاجتماعية:
33	6-مؤسسات التنشئة الاجتماعية :

الفصل الثالث : المراهقة

36	تمهيد
36	1-مفهوم المراهقة :
36	2-تعريف المراهقة:
37	3- تحديد مراحل المراهقة :
38	4- خصائص النمو في مرحلة المراهقة

42	5- حاجات المراهقة
44	6- أشكال من المراهقة :
47	7- أهمية الرياضة بالنسبة للمراهقين :
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
50	تمهيد
50	1 1- الدراسة الاستطلاعية
51	2- المنهج الدراسة
52	3- مجتمع البحث
52	4- مجالات الدراسة
53	5- ضبط متغيرات الدراسة
53	6- أدوات الدراسة
56	7- الادوات الاحصائية
58	الخاتمة
60	قائمة المراجع

مقدمة

مقدمة:

خلق الله الانسان وكرمه باستخلافه في الأرض، ورزقه ببدن يعينه على قضاء حاجاته اليومية معظمها بواسطة الحركة، وجعل لهم الدين يحفظ لهم حقوقهم وواجباتهم، وأمرنا رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم بممارسة الرياضة كالسباحة والفروسية لما فيها من خير وفائدة لصحة الانسان، والرياضة تمارس فلفطرة فينا تحرك الرياضة مشاعر السعادة والشعور بالرضا الذاتي، فالرياضة تشمل جوانب عدة منها النفسي والحركي والبدني والعقلي وكل هذه الجوانب تساعد الفرد في تحقيق الخلق الاجتماعي المرغوب.

وبما أن الانسان أمر بأن يقرأ ويتعلم، جعلت المجتمعات الاطار التربوي العام في محاولة منها لاحتواء هذه الرغبة وتزويد الأفراد بالعلوم والمعرفة بطريقة منظمة تهدف لتنشئة مجتمع ناضج اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا... وبالنسبة للفرد تسعى التربية العامة لتهيئته اجتماعيا ونفسيا وجسميا وعقلياً.

ولأن الحركة هي الحياة بالنسبة للانسان والكائنات الحية، فالتربية العامة تسعى لتحقيق الفرد المتكامل، ولهذا أضاف النظام العالمي الدراسي مادة تساعد في تحقيق أهداف التربية العامة، وأدرجت المادة تحت مسمى "التربية البدنية والرياضية"، لما فيها من اشتغال للجوانب الفكرية العقلية والحركية والاجتماعية.

فالتربية البدنية دور مهم في حياة التلميذ، لما يجده فيها من تحقيق للذات وممارسة الخلق الحسن والروح الرياضية والتفاعل الاجتماعي، الذي تمتاز به هذه المادة، والذي يعتبر من أهم خصائصها، وجانب تبرع فيه مادة التربية البدنية والرياضية. فلقد تعدت التربية البدنية والرياضية كونها مجرد ألعاب ترويحية، الى المعزى من هذه النشاطات واستلام جوانبها النفسية والاجتماعية بلا شعور من طرف التلاميذ، وتساعدهم في تكوين شخصيتهم، والبحث عن أنفسهم بفضل تعدد أساليب التدريس والمناهج والالعاب والتمرينات الموضوعية من مختصين في هذا العلم.

ومن أهم المواضيع شغلت الباحثين المهتمين بسلوك الفرد ووجدان النفس البشرية، هي موضوع التنشئة الاجتماعية بما أنها أهم عملية تأثر على الفرد في مختلف مراحل العمرية لما لها من دور أساسي في تشكيل شخصياتهم وتكاملها، وتعد احدى عمليات التعلم التي عن طريقها يكتسب الفرد المعارف والقدرات التي له فرصة المشاركة في الحياة الاجتماعية، ويتم التفاعل مع عناصر مجتمعه بصفة سليمة، فالتنشئة الاجتماعية تقابل الفرد منذ طفولته في المرحلة الأولى "الأسرة" الذي يسعى كل من فيها لنقل الثقافة المتعارف عليها داخل هذه الأسرة والآداب العامة

لذلك الطفل، مروراً بـ"المدرسة" التي تنقل له نوعاً من السلوك والثقافة المدروسة وتسعى المدرسة بدورها إلى توطيد الخلق الاجتماعي والثقافة الواحدة لذلك المجتمع، ونظراً لأن التنشئة عملية مستمرة تحدث في وسط اجتماعي ولكون الإنسان اجتماعي بالفطرة ينتقل الفرد بهذه العملية إلى المجتمع ذو اللغة والثقافة والعادات والتاريخ الواحد الذي يتم بين أفراد عملية التنشئة الاجتماعية كأداة لتوحيد التصور حول السلوك المشترك والتفاعل السلس بين أفراد.

يمر الإنسان بعدة مراحل عمرية في حياته، ومن أكثر الفترات المثيرة للجدل هي مرحلة المراهقة التي جلبت اهتمام الإحصائيين والمهتمين في علم الإنسان، لما فيها من كثرة الأحداث التي تطرأ على الفرد في هذه الفترة. حيث تبدأ الكثير من التغيرات والتحويلات بالظهور في مرحلة المراهقة، وهي تحولات جسدية ونفسية في الوقت نفسه ويحتاج المراهق في هذه الفترة إلى النصح والتوجيه من قبل الراشدين، لتهديب سلوكه العقلي والفكري والتعامل معه بنضج نظراً لحساسية ما يمر به.

فلحصة التربية البدنية والرياضية أهداف تسعى لتحقيقها منها إنشاء الفرد الصالح الفاعل في مجتمعه، والتنشئة الاجتماعية جزء لا يتجزأ من مؤسسة المدرسة التي في بحثنا هذا اخترنا أن تكون في المرحلة الثانوية وحول مراهقين هذه المرحلة الحساسة.

وفي هذا الصدد سنحاول من خلال دراستنا هذه أن نبين العلاقة بين التربية البدنية والرياضية والتنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ الثانوي. فقد اشتملت دراستنا هذه على جانبين مسبقين بالجانب التمهيدي: وقد تضمن الأشكالية، الفرضيات، الأهداف، أهمية الدراسة من الناحية العلمية والعملية، أسباب اختيار الموضوع، إضافة إلى تحديد المصطلحات لغوياً، اصطلاحياً، وإجراءياً، وفي نهاية الفصل استعرضنا الدراسات السابقة. أما الجانب النظري فتناولنا فيه ثلاث فصول قسمت كالآتي: الفصل الأول تحدثنا فيه عن التربية البدنية، والفصل الثاني عن التنشئة الاجتماعية، والفصل الثالث خصصناه لمرحلة المراهقة، أما الجانب التطبيقي، فاحتوى على فصل واحد خصص للإجراءات المنهجية للدراسة.

الجانب التمهيدي

لاشك أن للرياضة تواجد من القدم، وهي في هذا العصر جزء لا يتجزء في حياة الفرد وقد شهدت تطور وتنوع في ممارستها، وأصبحت تخضع لقوانين وظوابط ومحددة الاهداف، وتعدت كونها مجرد ترويح، ولان التربية البدنية هي احدى مقاصد التربية تم ادراجها في المجال التربوي كمادة تدرس كباقي المواد لاثراء التلاميذ ومساعدتهم على شحذ أفكارهم وحركاتهم.

فمادة التربية البدنية والرياضية نظام عميق الاندماج في جميع مراحل المجال التربوي العام وهي عبارة عن أنشطة بدنية ذات أهداف محددة، وتسطر هذه الأهداف حسب مستوى التلاميذ لتحصيل أكبر فائدة منها. من خلال جودة هذه الأنشطة والألعاب المقننة تستطيع حصة التربية الرياضية والبدنية احتواء التلاميذ وتحقيق الغاية المرجوة من مجالاتها الثلاث، الجانب المعرفي، الجانب الحسي الحركي، الجانب الوجداني.

وللتنشئة الاجتماعية أيضا حيز كبير في حياة الفرد وهي كل ما تلقاه الفرد من صغره الى الكبره، من المعارف واللغة الى الثقافة والعادات والتقاليد، ولها عدة مؤسسات كالاسرة والمجتمع والمدرسة التي يكون فيها الفرد مفهوما والحصيلة حول عملية التنشئة من خلال الثقافة السائدة، والمعرفة المتمثلة في المواد الدراسية، والعنصر البشري كالاساتذة والتلاميذ، فتفاعل الفرد مع كل هذه العناصر يكون دائرة التنشئة الاجتماعية.

وللمدرسة في المرحلة الثانوية طابع خاص يختلف عن باقي المراحل الدراسية لأن التلاميذ يكونون في المرحلة الأخيرة من المراهقة التي تعتبر أكثر مراحل الانسان خطورة نظرا لحساسيتها لما تخلفه المراحل المبكرة للمراهقة من اضطرابات نفسية وتغيرات على الجسم والتعامل مع الاخرين وتختلف التجربة المعاشة في هذه الفترة من شخص لآخر، وقد عرفها دوروي روجرز بـ"للمراهقة تعاريف متعددة فهي نمو جسدي وظاهرة اجتماعية وفترة زمنية كما أنها فترة تحولات نفسية عميقة" (أسعد، 1991، صفحة 225).

فبما تم التطرق اليه من الرياضة والتربية البدنية والرياضة بصفة خاصة، وما تم الاطلاع عليه في الدراسات السابقة وما توصلو اليه من نتائج، أريد بهذا البحث معرفة الجانب الذي تساهم فيه التربية البدنية في العملية المستمرة للتنشئة الاجتماعية، وان كان باستطاعة هذه المادة الاضافة الى هذه العملية وتحسين التصور حولها لدى تلاميذ مرحلة الثانوية.

الجانب التمهيدي

و من هنا اخترنا موضوع بحثنا والذي يتطرق الى معرفة العلاقة بين التربية البدنية والرياضة والتنشئة الاجتماعية في المرحلة الثانوية ومن هنا نطرح التساؤل الآتي:

2-التساؤل العام:

-هل للتربية البدنية والرياضية علاقة بالتنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

2-1التساؤلات الفرعية:

-هل تلعب حصة التربية البدنية والرياضية دورا ايجابيا وهاما في التنشئة الاجتماعية؟

-هل للتربية البدنية والرياضية القدرة على تحسين التصور النمطي للتلاميذ حول التنشئة الاجتماعية؟

3-فروض البحث:

-من خلال التساؤلات التي طرحت سابقا ارتأينا الى وضع الفرضيات التالية والتي يمكن اعتبارها اجابات مؤقتة لهذه التساؤلات:

3-1-الفرضية العامة:

-للتربية البدنية والرياضية علاقة في التنشئة الاجتماعية لدى المراهقين في المرحلة الثانوية.

3-2-الفرضيات الفرعية :

-تلعب حصة التربية البدنية والرياضية دورا ايجابيا وهاما في التنشئة الاجتماعية.

- للتربية البدنية والرياضية القدرة على تحسين التصور النمطي للتنشئة الاجتماعية.

4-اسباب اختيار الموضوع :

-الرغبة الشخصية في دراسة الموضوع.

-ايراز الدور الفعال والمهم الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية في تحقيق تنشئة اجتماعية سوية للمراهقين في المرحلة الثانوية.

الجانب التمهيدي

- ابراز الاهمية الاكاديمية للتربية البدنية والرياضية.
- ابراز اهمية التربية البدنية في اكساب المراهق قيم مجتمعه للتأقلم معه.
- معرفة دور التربية البدنية في تحقيق التكيف النفسي الاجتماعي لدى المراهقين.
- ابراز اهمية التربية البدنية والرياضية في تحقيق التكيف والاندماج في الجماعة.
- تسليط الضوء على الاهمية النفسية والاجتماعية لحصة للتربية البدنية والرياضة والكشف عن دورها في -تقليل من المشاكل النفسية والاجتماعية عند المراهقين في المرحلة الثانوية.
- ابراز دور التربية البدنية والرياضية في تصحيح اعتقاد الكثير من الذين يعتبرونها مجرد ألعاب لا غير.

5- اهداف البحث :

- معرفة ما ان كان هناك علاقة بين التربية البدنية وماالدور الذي تلعبه عملية التنشئة الاجتماعية.
- التعرف ما ان كانت للتربية البدنية القدرة على تغيير التصور الخاص بالتلميذ حول التنشئة الاجتماعية.

6- اهمية الدراسة:

- تبين دور حصة التربية البدنية في تنمية الشخصية للتلميذ
- تسليط الضوء على الأهمية التي تلعبها التربية في معالجة المشاكل الاجتماعية والنفسية للتلاميذ.
- التعريف بالمادة وتصحيح المفهوم السائد باعتبارها مجرد مادة دخيلة على المنظومة التربوية وكونها مجرد ألعاب عقيمة.
- التأكيد على مساهمة التربية البدنية والرياضية على حل المشكلات الاجتماعية التي تم تكوينها بواسطة المراهقة والتنشئة الاجتماعية السائدة في المجتمع.
- التأكيد على معرفة المجال الحسي والوجداني ومايمثله في أرض الواقع .

7-تحديد المفاهيم و المصطلحات:

7-1-التربية البدنية والرياضية:

7-1-1اصطلاحا: يرى مفكر التربية البدنية والرياضية البريطاني morgan أن تعبير "تربية بدنية" يتضمن في حد ذاته الوسط الذي يمكن للتربية أن تتأثر به والذي يتمثل في أطر منظمة من النشاط البدني، وعلى الرغم من أن أنشطة التربية البدنية والرياضية متباينة ومختلفة إلا أن هناك خصائص مشتركة فيما بينهما أهمها أنها توظف الحرية، الحيوية، الحركات المهارية فضلا عن القيم ونواحي الاشباع والرضا التي تتيحها ممارسة هذه الانشطة، والقيم التي تكسبها الانشطة البدنية يصعب تحقيقها من خلال أنشطة ومواد أخرى والتأثير في السبوك، وهذا من أهم ما يميز التربية البدنية والرياضية ويضفي عليها المعنى ويزر المفهوم ويوضحه (الخولي، 2001، صفحة 31).

7-1-2إجرائيا: التربية البدنية والرياضية هي جزء من التربية العامة تتضمن مجموعة من القيم والمثل الاجتماعية يتم اكتسابها للمراهق عن طريق أساليب وطرق فنية، حيث من خلالها يتم اكتساب القدرات البدنية والمعرفية والاتجاهات المخالفة، وذلك استنادا الى مجموعة من النظريات والمبادئ التي تعمل على تبرير وتفسير استخدام هذه الاساليب والطرق الفنية، كل هذا يساهم بطريقة أو بأخرى في التنشئة الاجتماعية للمراهق.

7-2-المراهقة:

7-2-1لغة: راهق بمعنى "اقترب من" في قاموس روبرت. المراهقة هي السن الذي في البلوغ، لا بد من التمييز بين البلوغ والمراهقة مما يحدث عادة في الخلط بينهما ليس فقط باللفظ بل المعنى، ففي الإنجليزية puberty من اللفظ الشعر، اشارة الى ظهور شعر الجسم فوق العانة ودليل على بداية النضج الجنسي (بسوني، 1979، صفحة 10).

7-2-2اصطلاحا: هي الفترة التي تمتد بين البلوغ وتحقيق النضج التناسلي الكامل. عرفها الدكتور مصطفى زيدان: المراهقة adolescence مشتقة من الفعل الاتيني adolescere ومعناها التدرج نحو النضج الجسمي والجنسي والعقلي والاجتماعية (زيدان، 1972، صفحة 17)

المراهقه تعني الفتره التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي باكتمال النضج (الجسماني، 1994، صفحة 16).

7-2-3-الاجرائي: المراهقة حسب مفهومنا هي تلك الفترة من السن 12الى18التي يعبر خلالها كل فرد وتتميز عن باقي عمر الانسان بكونها فترة تقليبية من الناحية المرفولوجية والفسيلوجية والسيكولوجية وتختلف أثارها من شخص الى آخر.

7-3-التنشئة الاجتماعية:

7-3-1- لغويا: كلمه تنشئه من الفعل نشأ بمعنى "شب" (نصيرة، 1995، صفحة 02).

7-3-2-اصطلاحا: تعرف التنشئة الاجتماعية على انها العملية التي يتم بها انتقال الثقافة من جيل الى جيل والطريقه التي يتم بها تشكيل الافراد منذ طفولتهم حتى يمكنه يمكنهم المعيشه في مجتمع ذي ثقافه معينه، ويدخل في ذلك ما يلقنه الاباء والمدرسه والمجتمع للافراد من لغه ودين وقيم و تقاليد (خواجه، 2005، صفحة 13).

7-3-3-الاجرائي: التنشئة الاجتماعية حسب مفهومنا هي عملية تتميز بالتلقائية في استيعاب الشخص لها من الطفولة الى الكبر وهي خلاصة نظرة وتفكير البعد البيولوجي المحيط بالفرد.

7-4- العلاقات الاجتماعية: هي بصفة عامة عبارة عن الحياة الاجتماعية التي تربط بين المراهق ومجموعة من الافراد والتي تسمح له بعقد الصلات

8-الدراسات السابقة والمشابهة:

على الباحث ان يطلع على الابحاث السابقة لاثراء بحثه ليكون تصورا عنها والاستفادة منها والدراسات السابقة والمشابهة بداية بالنسبة للباحث بحيث يستطيع مقارنة نتيجة ما وصل اليه في بحثه بأبحاث ودراسات من سبقوه في التطرق للموضوع، فاما يزيد من مصداقية النتائج السابقة او ان يخرج بنتائج جديدة تثري الوسط المعرفي. ولاطلاع الباحث على الدراسات السابقة والمشابهة اهمية وضرورة لانها تزوده بالافكار والنظريات والتفاسير من شأنها ان تساعد في تحديد ابعاد مشكلة البحث التي يريد معرفة جواب لها وتجنبه اخطاء من سبقوه، ولهذا اطلعت على الدراسات السابقة التي تصب في موضوع البحث ولكن لقلتها لجئنا الى الدراسات المشابهة ومن بين الدراسات السابقة والمشابهة الآتي:

مستوى الثقافة التربوية، المستوى التعليمي، الضغط النفسي الذي يعيشه عناصر التنشئة الاجتماعية.

الدراسة الاولى :

نصيرة عقاب (1995) رسالة ماجستير جامعة الجزائر-الجزائر.

عنوان الدراسة: التنشئة الاجتماعية وأثرها في السلوك والممارسات الاجتماعية للفتيات.

الهدف من الدراسة هو معرفة دور التنشئة الاجتماعية في تحديد السلوك والممارسات الاجتماعية للفتيات في اطار التغير الاجتماعي.

تساؤلات الدراسة:

ما هو نموذج الفتاة الذي تسعى العائلات الجزائرية تشكيله من خلال التنشئة الاجتماعية.

هل يخضع السلوك الاجتماعي للفتيات في تنشئتهن الاجتماعية-هل التنشئة الاجتماعية تؤثر في الممارسات الاجتماعية و الثقافية للفتاة،

المنهج: المنهج التاريخي

عينة الدراسة: من مجتمع نسوي بالعاصمة مكون من طالبات بجامعة العاصمة وقاطنات بالحي الجامعي وماكثات بالبيت .

آداة الدراسة: بالنسبة لآداة البحث استعملت المقابلة والملاحظة.

نتائج الدراسة: وكان أهم ما توصلت اليه الدراسة أن مجموعة من المبحوثات تتمسكن بتنشئتهن الاجتماعية عكس مجموعة منهم رفضوها باعتبارها قائمة على العادات والتقاليدو وانتهجو الدين كمرجع أساسي للتربية، وتم أيضا التأكد نظريا ان التنشئة الاجتماعية لازالت تقوم بدورها في تحديد سلوك الفتيات رغم التغير الذي طرأ على المجتمع من انشار (للتعليم ووسائل الاعلام والعمل) .

الدراسة الثانية:

دراسة لعروسي جيلالي (2008) رسالة ماجستير، جامعة الجزائر -الجزائر.

عنوان الدراسة : دور التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية عند المراهقين في المرحلة الثانوية.

الجانب التمهيدي

الهدف من الدراسة: التعرف بشكل عام على التربية البدنية والرياضة المدرسية ودورها في تحقيق التنشئة الاجتماعية لدى المراهقين.

تساؤلات الدراسة:

التساؤل العام - ماهو دور التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية لدى مراهقين الثانوية.

التساؤلات الجزئية : -هل الاستاذ دور في تحقيق التنشئة الاجتماعية لدى المراهقين في المرحلة الثانوية. -هل يمكن اعتبار النشاط البدني الرياضي كعامل كافي في التنشئة الاجتماعية لدى مراهقين أم ان هناك عوامل مساهمة مثل الاسرة. -فيما تعتمد حصة التربية البدنية والرياضية على تحقيق التنشئة الاجتماعية.

العينة: اختار الباحث 90 تلميذة تلميذة من 3 ثانويات و08 اساتذة.

المنهج: اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي.

المجال المكاني والزمني: تمت الدراسة على مستوى ثلاث ثانويات من غرب ولاية الجزائر العاصمة في الفترة ما بين ديسمبر الى غاية أواخر شهر مارس.

اداة البحث: اعتمد الباحث في دراسته على الاستبيان

ما توصلت اليه **الدراسة:** انه من خلال الاستبيان تبين أن اتجاهات التلاميذ المراهقين نحو ممارسة النشاط البدني عامل قوي في تحقيق التنشئة الاجتماعية، وأنا الاسرة عامل مساهم في تحسين العلاقات الاجتماعية والتنشئة للمراهق.

الدراسة الثالثة:

أ- كوثر زيادة (2015) دراسة ميدانية مجلة الابداع الرياضي العدد 18 جامعة بوضياف المسيلة-الجزائر.

عنوان الدراسة: دور حصة التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الثانوية.

الهدف من الدراسة: الهدف من الدراسة توضيح مدى أهمية حصة التربية البدنية والرياضية كمادة أكاديمية لاتقل أهمية عن باقي المواد الدراسية ولفت المكانة التي تحتلها بالثانوية.

تساؤلات الدراسة: تضمنت الدراسة تساؤل رئيسي هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور مهم في التنشئة الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الثانوية،

العينة: وتمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ الثانوي بثانوية عبان رمضان والعينة عبارة عن 50 تلميذ من السنة الاولى والثانية ثانوي (25 ذكور، 25 بنات) ،

المنهاج: المنهج الوصفي التحليلي

اداة الدراسة: اما الاداة المستخدمة كانت الملاحظة والمقابلة والاستمارة.

ماتوصلت اليه الدراسة:

وماتوصلت الدراسة له هو بأن 85% من المبحوثين غرست فيهم حصة التربية البدنية والرياضية الروح الرياضية واكتساب الجماعية والعمل التعاوني وتساعد على اكتشاف أنفسهم وتكوين الصداقة وتحسن خلقهم.

الدراسة الرابعة :

بن عيسى محمد صالح (2017) رسالة ليسانس جامعة بسكرة-الجزائر:

عنوان الدراسة : دور التربية البدنية والرياضية في تنمية التنشئة الإجتماعية للتلميذ في المرحلة المتوسطة دراسة ميدانية على مستوى (متوسطة كحلة بلقاسم ليشانة)

هدف الدراسة : لكل باحث أهدافه الخاصة به لذلك يمكن تحديد أهداف بحثنا هذا فيما يلي : - معرفة مدى تأثير حصة التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية للمراهق في المرحلة المتوسطة . - إبراز الاهمية التي تكتسبها حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة في زيادة العلاقات الاجتماعية - إعطاء نظرة عن فترة المراهقة ومدى تأثيرها على تكوين شخصية الفرد . - محاولة لفت إنتباه الدا رسين لتوجيه بحوثهم حول التأثيرات النفسية والاجتماعية لحصة التربية البدنية والرياضية .

مشكلة الدراسة : هل للتربية البدنية والرياضية دور في التنشئة الإجتماعية للتلميذ في المرحلة المتوسطة ؟ فرضيات

الدراسة : الفرضية العامة: للتربية البدنية والرياضية دور هام في التنشئة الاجتماعية للتلميذ في المرحلة المتوسطة .

الفرضيات الجزئية : - للتربية البدنية والرياضية دور فعال في تنمية قدرات ومهارات العلاقات الشخصية لدى

التلميذ في المرحلة المتوسطة. - لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور في التنشئة الاجتماعية للتلميذ في الطور المتوسط إجراءات الدراسة الميدانية .

العينة: تلاميذ السنة الأولى والثانية والثالثة والرابعة متوسط

المجال الزمني والمكاني : خلال الفترة الممتدة ما بين (شهر أفريل إلى غاية شهر ماي من السنة 2017 -

المكاني لقد تم إجراء الدراسة الميدانية على متوسطة (كحلة بلقاسم) ببلدية ليشانة .

المنهج المستخدم : لتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي .

الأدوات المستعملة في الدراسة : استمارة الاستبيان .

النتائج المتوصل إليها : إن التربية البدنية والرياضية تساعد المراهق على نسيان المشاكل وتحقيق الراحة النفسية والبحث عن حلول والتقدم دائما إلى الأمام دون الشعور باليأس لخصبة التربية البدنية والرياضية دور فعال في توطيد العلاقات بين التلميذ وزملائه والهيئة التدريسية في المرحلة المتوسطة . - الدور الفعال والكبير الذي تلعبه خصبة التربية البدنية والرياضية في ترسيخ الأخلاق الإجتماعية وتكوين إتجاهات سليمة في الحياة وأساس الدعامة الأخلاقية التربوية هذه الأخيرة التي تساهم في تنشئة الفرد إجتماعيا .

الجانب النظري

الفصل الاول

التربية البدنية و الرياضية

تمهيد:

تعد حصة التربية البدنية والرياضية الركيزة الاساسية في البرنامج التربية الرياضية والدراسية وهو بمثابة أصغر جزء في هذا البرنامج، الذي يسعى الى تحقيق الاغراض البعيدة والمسطرة للتربية البدنية والرياضية، عن طريق النشاط المشترك للمدرس والتلميذ فهو الوحدة التشكيلية للدورة ويمثل مركز اهتمام في النشاط الرياضي والتعبير الجسدي ويتم تحديد مركز الاهتمام بالموضوع تبعاً للاهداف المسطرة من طرف الاستاذ وكذلك لبرنامج السنوي وفي هذا الفصل أدرجنا التربية العامة بصفة عامة: مفهوم، تعريف، أهداف ثم التربية البدنية في التعليم الثانوي : مفهوم، أهداف ثم حصة التربية البدنية: ماهيتها، صفاتها، أهدافها، ومحتواها، أهميتها، خاصيتها.

1-1- مفهوم التربية العامة:

التربية لغة مأخوذة في الفعل الرباعي "ربى" فربى الولد: أي غذائه وجعله ينمو والتربية عند العرب تفيد السياسة والقيادة والتنمية وكان العرب يقولون عن الذي ينشئ الولد ويرعاه المؤدب والمهذب والمربي. (بريكي، 1990، صفحة 18)

أما اصطلاحاً فإنها تفيد معنى التنمية، وهي تتعلق بكل كائن من نبات وحيوان وإنسان، ولكن كل منها طرائق خاصة لتربيته.

وتربية الإنسان تبدأ قبل ولادته ولا تنتهي إلا بموته، وهي تعني باختصار أن تهيأ الظروف المساعدة لنمو الشخص نمواً متكاملًا من جميع النواحي. الخلقية، العقلية، الجسمانية، والروحية (بريكي، 1990، صفحة 18)

ولقد اختلفت الآراء في تحديد مفهوم التربية فهي عند البعض عملية تدريب تأتي عن طريق الدراسة وعند البعض مجموعة الخبرات التي تمكن الفرد من فهم الخبرات الجديدة بطريقة أفضل، كما قد تعني البعض الآخر عملية النمو والتكيف وهذه بعض آراء المفكرين والفلاسفة حول مفهوم التربية وذلك بغية توضيح المصطلح.

فالتربية في نظر "Littre" هي العملة التي تقوم بها لتنشئة طفل أو شاب وأنها مجموعة من العادات الفكرية، واليدوية التي تكتسب ومجموعة من الصفات الخلقية (ايير، 1990، صفحة 21)

في حين يرى فيها عالم الاجتماع "drkème" تكوين الأفراد تكويناً اجتماعياً وأنها العمل الذي تحدثه الأجيال الراشدة في الأجيال التي لم تنضج بعد النضج اللازم للحياة الاجتماعية (ايير، 1990، صفحة 21)

1-1-2- تعريف التربية العامة:

1-1-2-1- لغة:

إذا بحثنا في المعاجم اللغوية لتحديد معنى التربية فإننا نجد أنها ترجع في أصلها اللغوي العربي إلى الفعل (ربا- يربو) أي نما وزاد. وفي التنزيل الحكيم ﴿وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت﴾ أي نمت وزادت لما يتداخلها من الماء والنبات، وتقول ربّي في بيت فلان أي نشأ فيه. ورباه بمعنى نشأه ونمى قواه الجسدية والعقلية والخلقية... وفي التنزيل الحكيم أيضا: ﴿قال ألم نريك فينا وليدا ولبث فينا من عمرك سنين﴾. ﴿قل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا﴾. وورد في "الصحاح" في اللغة والعلوم أن التربية هي " تنمية الوظائف الجسمية والعقلية والخلقية كي تبلغ كما لها عن طريق التثقيف". وهكذا يتضمن المعنى اللغوي للتربية عملية النمو والزيادة. (عفاف، 1989، صفحة 17)

1-1-2-2- اصطلاحا:

التربية اصطلاحا تفيد معنى التنمية ونهي تتعلق بكل كائن حي من نبات وإنسان وحيوان ، ولكل منهم طرائق خاصة للتربية، وتربية الإنسان تبدأ قبل ولادته ولا تنتهي إلا بموته وهي تعني باختصار أن تهيئ الظروف المساعدة لنمو الشخصية نموا متكاملا من جميع النواحي الخلقية والعقلية ، الجسمية والروحية . (تركي، 1990، صفحة 18)

ويرى "جون ملتون" أن التربية الكاملة هي أن تجعل الإنسان صالحا لأداء لأي عمل، عاما كان أو خاصا، بدقة وأمانة ومهارة في السلم والحرب".

وعند "هربرت سبنسر" التربية إعداد الإنسان ليحيا حياة كاملة.

أما بالنسبة "الجولز سيمون" فإن التربية هي الطريقة التي بها يكون العقل عقلا آخرا، ويكون القلب قلبا آخرا.

هي عملية تهدف إلى إيصال المرابي إلى درجة الكمال فهي تشمل جميع الجوانب النفسية للإنسان، أي جميع الجوانب الشخصية الإنسانية، وهي تستعين بوسائل منها التعلم "فالتعليم" وسيلة للتربية مموله أضييق من مدلولها لأنها مرتبطة لموضوع معين والتربية علم إنشاء من حيث أنها محاولة للكشف عن الحقيقة ومعرفة قوانين التربية، علم إخبار من حيث أنها أخبار الحقائق الكلية والمعايير والقيم، والتربية تهدف إلى الوصول بالمرابي إلى درجة الإتقان في

الأداء فقيمه كل إنسان بما يحسن هو أعلى درجات الفن، أرقى ما يهدف إليه العمل التربوي (مدكور، 1998، الصفحات 30-31)

التربية هي عملية تفاعل بين الفرد وبيئته الاجتماعية، وذلك بغرض تحقيق التوافق أو التكيف بين الإنسان والقيم والاتجاهات التي تفرض البيئة تبعاً لدرجة التطور الروحي فيها إن الهدف الاسمي منها هو مساعدة الشخصية الإنسانية على أن تنمو نمو انفعاليا واجتماعيا (عقاق، 1987، صفحة 67)

1-2- أهداف التربية العامة:.

يمكن تقسيم الأهداف العامة والخطوات العريضة إلى ثلاث محاور أهداف اجتماعية نفسية وأخرى سلوكية بإضافة إلى الأهداف الجسمية والعقلية.

1-2-1- الأهداف الاجتماعية:

تعمل التربية الحديثة على غرس القيم والمثل الأخلاقية التي تسود في المجتمع وتعلم الفرد كيفية التعامل مع الآخرين.

1-2-2- الأهداف النفسية:

تهدف إلى تنمية الثقة بالنفس روح المبادرة الاستقلالية، القدرة على الإبداع وفهم العلاقة بين العناصر واستخلاص النتائج لذلك يجب أن يكون الهدف الأساسي للتربية هو بلورة شخصية الطفل للسمو به نحو الكمال المعرفي والنفسي وذلك من خلال الاهتمام بالبرامج التربوية من حيث منهجيته إيصالها إلى التلاميذ.

1-2-3- الأهداف السلوكية:

لا تقتصر التربية على ما يقدم داخل قاعات الدراسة ومدرجات بل أنه يمكن تربية التلاميذ والطلبة من خلال سلوكيات المربين وتصرفهم، فإن كان هناك جو اللامبالاة وعدم الالتزام وعدم الاكتراث بالمسؤولية وغياب الجدوية فإن ذلك راجع إلى حد كبير إلى سلوكيات المربين والمسؤولين في المجال التربوي.

1-2-3- الأهداف الجسمية:

تهتم بتقوية وتنمية الجسم وذلك من خلال تنمية الصفات البدنية له كالقوة والرشاقة والسرعة والمرونة .. الخ عند ممارسة النشاطات الرياضية سواء كانت الفردية منها أم الجماعية .

1-2-4- الأهداف العقلية:

كانت التربية القديمة تعتمد أن العقل ينمو بقدر ما يكتسب من معلومات فأصبح همها الوحيد هو ملأ ذهن الطفل بأكبر قدر ممكن من المعلومات والحقائق وذلك دون معرفة ما إذا كانت هذه المعلومات مناسبة لمستوى النضج العقلي للطفل . (بوفلجة، 1984، صفحة 63)

2- ماهي حصة التربية البدنية والرياضية:

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الاكاديمية مثل الرياضات، الفيزياء، العلوم، اللغة... إل، إلا أنه يختلف عنه بكونه لا يقتضي بتزويد التلاميذ بالمهارات والخبرات الحركية فقط، بل يتعدى تزويدهم أيضا بالمهارات والمعلومات التي تغطي الجوانب الصحية، النفسية والاجتماعية اضافة، الى المعلومات التي تغطي الجوانب العلمية في تكوين جسم الانسان وذلك باستخدام الانشطة الحركية:

تمرينات، الالعاب المختلفة الفردية والجماعية، هذا تحت اشراف مدرسين اعدو لهذا الغرض (الشاطي، 1968، صفحة 94)

تعد حصة التربية البدنية والرياضية عملية مركبة للتعليم والتعلم وكذلك لتعليم التربية ويختلف عن غيره من مواد الدراسية الاخرى لان سلوك التلميذ الحركي يعد هدفا أساسيا كما تعد التمرينات البدنية والالعاب والمسابقات أهم المحتوى الأساسي للدراسي (فرج، 1998، صفحة 30)

2-1- صفات حصة التربية البدنية والرياضية:

لحصة التربية البدنية والرياضية شروط يجب توفرها من أجل نجاحها وأهمها:

- أن يكون لحصة هدف معروف وواضح يعمل على تحقيقه.

- أن يتماشى الدرس مع العوامل الصحية ويتمثل في (نظافة ،مساحة للعب،مراعاة العوامل المناخية،مراعاة قدرات التلاميذ والفترات العمرية).
- الاهتمام بالجانب النفسي التربوي من حيث(أوجه النشاط الشيقة ومناسبة لسن التلاميذ دراسة التلاميذ بسن النشاط المقدم،التعاون والمنافسة،الروح القتالية).
- مراعاة القيم السلوكية الاجتماعية والاخلاقية.
- أن يتناسب النشاط مع امكانية الدراسة من حيث المساحة وتوفر الاجهزة والادوات.
- يجب مراعاة النقاط التالية عند تنفيذ الدرس:
- أن يكون الجزء الاول من الدرس منشطا وجذابا للتلاميذ.
- عدم اضاءة الوقت من الدرس.
- أن يسود النظام والطاعة والالتزام بالظوابط.
- أن تكون شخصية المدرس عاملا مؤثرا في الدرس .
- أن أجزاء الدرس متسلسلة ومرتبطة ومتصاعدة في الجهد والشدة.
- أن تشمل النشاطات جميع أجزاء الجسم
- العناية بالاجهزة والادوات وحفظها في أماكن مخصصة. (جبوري، 1988، الصفحات 141-142)

2-2- محتوى حصة التربية البدنية:

لاشك أن نجاح المربي الرياضي في اختبار محتويات الحصة وطريقة تشكيلها أو تدريسها أو اخراجها،تعد من العوامل الهامة التي نعمل على تحقيق أهداف معينة وينبغي النظر على عملية التدريس على أنها وحدة تتضمن:(المهدف،المحتوى،الطريقة)ويرتبط الدرس ككل بهذه العوامل الثلاثة، كل واحد منهم يؤثر في الآخر ويتأثر به،ويسعى لتحقيق الأهداف المرجوة .

وينبغي على المدرس اختيار المحتوى والاهداف الجيدة مع الطريقة المناسبة لكي يسهل له الوصول الى الاهداف
المسطرة (فرج، 1998، صفحة 17)

البرنامج القديم	المنهاج الحالي
<p>- مبني على المحتويات</p> <p>أي ماهي المضامين اللازمة لمستوى معين</p> <p>-المحتوى هو المعيار</p>	<p>-مبني على أهداف معلن عنه في صيغة كفاءات أي ماهي الكفاءات المراد تحقيقها لدى تلاميذ في مستوى معين</p> <p>-الكفاءة هي المعيار</p>
<p>-منطقة التعليم والتلقين أي ماهي كمية المعلومات والمعارف التي يقدمها الاستاذ؟</p> <p>-الأستاذ: يلقتن يأمر وينهي.</p> <p>-التلميذ: يستقبل المعلومات.</p>	<p>-منطقة التعلم أي مامدى التعلّمات التي يكتسبها المتعلم من خلال الاشكاليات التي يطرحها الأستاذ؟ ومامدتطبيقها في المواقف التي يواجهها المتعلم في حياته الدراسية واليومية؟</p> <p>-الأستاذ: يقترح فهو مرشد، موجه ومساعد لتجاوز العقبات</p> <p>-المتعلم: محور العملية</p> <p>-يمارس - يجرب - يفشل - ينجح - يكسب ويحقق.</p>
<p>- الطريقة البيداغوجية المعتمدة هي : طريقة التعميم: النمطية</p> <p>أي كل التلاميذ سواسية، زفي قالب واحد.</p> <p>- اعتبار درجة النضج لدى التلاميذ واحدة</p> <p>- اعتماد مسلك تعليمي واحد</p>	<p>- الطريقة المعتمدة هي :</p> <p>بيداغوجية الفروقات أي مراعاة الفروقات الفردية والاعتماد عليها أثناء عملية التعلم</p> <p>-درجة النضج متباينة لدى المتعلمين</p> <p>-تحديد عدة مسالك تعليمية</p>

<p>-اعتبار التقويم عنصرا مواكبا لعملية التعلم فهو تقويم تكويني قصد الطيظ والتعديل -درجة اكتساب الكفاءة . -توظيف الكفاءات المكتسبة في المواقف.</p>	<p>-اعتماد التقويم المعياري المرحلي فهو تقويم تحصيلي -عموما درجة تذكر المعارف. -لا مكان لتوظيف المعارف.</p>
---	---

(1) جدول يوضح الفرق بين المنهاج القديم في التدريس والبرنامج الحالي (الوثيقة المرافقة للمنهاج، 2006، صفحة 04)

2-3-أهمية حصة التربية البدنية والرياضية:

في كل حصة للتربية البدنية والرياضية يجب الاهتمام، بتنمية جميع جوانب الشخصية واستمرار اكتساب المعارف وتنمية القدرات والمهارات والعادات الصحية السليمة، لذلك يجب الاهتمام دائما بوضع الدرس للعملية التربوية، اذ أنه يعد كحل أساسي للتعليم وتربية النشأ وتظهر أهمية درس التربية البدنية والرياضية فيما يلي:

-يجب أن يكون درس التربية البدنية والرياضية اجباري لجميع الاطفال والشباب الاصحاء في مرحلة الالزام.

-أن يتميز الدرس بالقيادةالمخططة وزيادة الفاعلية العملية والتعليمية التربوية.

-أن يرتبط درس التربية البدنية والرياضية بالمواد الدراسية المختلفة بالمدرس وبالنشاط الرياضي خارج الدرس وبأشكاله المختلفة والذي يعد هدفا أساسيا لجميع البرامج، التي تعمل على تنمية الشخصية تنمية متكاملة. (فرج، 1998، صفحة 19)

2-4-تحضير حصة التربية البدنية والرياضية

يعد تحضير حصة التربية البدنية والرياضية الخطوة النهائية في اعداد الحصة ويكون هذا مبني على الخطة الجزئية، كما يجب الاهتمام بتحضير الدرس التالي وهو لا يختلف عن تحضير باقي الدروس الاكاديمية وعلى المدرس ان يلم الماما كافيا للمادة وطرق تدريسها وعند تحضير الحصة يجب مراعاة مايلي:

-تحديد هدف الحصة بدقة.

-اختيار المادة وتقسيم حجم العمل الذي تحتوي عليه الحصة والاجراءات التربوية .

دراسة شاملة للامكانيات المدروسة والطرق المستخدمة للتعليم والتربية وربطها مع الحصة.

-مراعاة الامكانيات والاجهزة المتوفرة ووضع الحلول البديلة في حالة عدم توفرها

-مراعاة الترتيب المنطقي في تسلسل المهارات اعتمادا على مدارس من قبل ومهدا لما هو قادم.

-احتواء الحصة على التمرينات والالعاب المنسجمة ذات التأثير على النمو البدني والقوام للتلاميذ.

-التخطيط الزمني والتنظيمات التشكيلية المناسبة لكل جزء من الحصة.

-أن يلتزم المدرس في الخطة الموضوعية للمرحلة العمرية والسنوية والجزئية.

اعداد الحصة مسبقا مع تقييم العمل أي حجم العمل المطبق في الدرس. (فرج، 1998، الصفحات 89-90)

2-5- أهداف مادة التربية البدنية والرياضية

1- هي طريقة من العمليات التربوية الشاملة.

2- هي وسيلة تمكننا من تحقيق تجربة عملية تسعى إلى تنمية كفاءة تقضي المهارات الكائنة في الجانب النفسي، حركي، وجداني ومعرفي.

3- هي نشاط حيوي نرمي من وراءه خلق.

-علاقة الاتصال وتواصل.

-علاقة التعاون والتضامن.

-علاقة الفرد العنود بالحيط

4- تسمح لنا بتحقيق غايات التربية العامة انطلاقا من رزنامة الكفاءات الموجب تحقيقها في إطار التكامل والانسجام الكامن في النظام التربوي.

5- تحقيق مساعيها في إطار اختيار المشروع البيداغوجي المناسب لحقيقة الميدان.

6- تساهم في تكوين المتعلم بإدماجه في المثيرات الثقافية عن طريق النشاطات البدنية والرياضية المكيفة لكي تدعم علاقة الجسم بالحركة الشاملة مع المحيط الطبيعي، الذي يسمح بالتعبير المغاير للحالات المألوفة في النظام التعليمي التقليدي.

7- تهدف إلى تنمية جميع الطاقات التي تشارك في تحول الحركية الفطرية إلى حركية يكتسبها المعلم بنفسه وذلك في طريق النشاطات الحيوية الهادفة والمقننة تنجز في إطار موضوعي، يستجيب لاهتمامات، وانشغالات المتعلم وردود فعله.

8- تهدف إلى إثراء عناصر نجاعة وسيلة الحركة المنبثقة من الصفات البدنية (المداومة المقاومة، السرعة، القوة، التنسيق، المرونة).

9- التفتح على الحياة ومكوناتها وكذا العلاقات المتعددة الاتجاهات وأخذ القرارات الفردية والجماعية خلال تحقيق المشاريع.

تسمح بالتعرف والتطلع وفهم الظواهر المرتبطة بالنشاطات الحركية.

8-خاصية التربية البدنية: تتميز التربية البدنية بـ:

1-اعتمادها على الحركات الديناميكية كشكل من أشكال التواصل الدائم والمتجدد بين الافراد أثناء الممارسة،وكوسيلة تعبير داخل تنظيم جماعي هادف.

2-اكتساب القيم والخصال الحميدة زيادة على المهارات والقدرات البدنية

3-الوعي بالجسم كراس مال يجب المحافظة عليه،لتمكين اجهزته الحيوية من القيام بدورها.

4-تمكين التعود على فهم المواقف واختيار الحلول الناجعة في الوقت المناسب.

-الناحية التربوية

-نظام يستثمر الغريزة الفطرية المتمثلة في اللعب لبلوغ أهداف تربية في شكلها،ثقافية اجتماعية في جوهرها.

-الناحية الاجتماعية:

-تساعد على اعداد الفرد حياة متزنة وممتعة.

-تمكن من التكيف مع الجماعة والوسط الذي يعيش فيه.

-تدعم العلاقات الودية بين الافراد.

-تبرز قيمة احترام الغير،حتى ولو كان خصما.

-الناحية الصحية:

-نمو وتطوير القدرات البدنية والنفسية والحركية.

-مقاوم الجسم للأمراض واكتساب مناعة.

-بذل الجهود أثناء الممارسة يساعد على التخلص من التوترات والظغوطات والانفعالية.

-اكتساب حصانة،وتجنب الآفات الاجتماعية كالتدخين والادمان على المخدرات والكحول وغيرها....

-اكتساب الاجهزة الحيوية قدرة على ادائها مهامها والمداومة على بذل الجهود. (الوثيقة المرافقة للمنهاج، 2006،

صفحة 6)

3- التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي :

3-1- مفهوم التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي :

تسعى التربية البدنية والرياضية كمادة تعليمية في المرحلة الثانوية إلى تأكيد المكتسبات الحركية و السلوكيات النفسية والاجتماعية المتناولة في التعليم القاعدي بشقية الابتدائي والمتوسط ، وهذا من خلال أنشطة بدنية ورياضية متنوعة وثرية ترمي إلى بلورة شخصية التلميذ وصلها من حيث :

3-2- أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية:

للتربية البدنية والرياضية دور وأهمية فعالة في المجتمع بصفة عامة والمدرسة بصفة خاصة ولو تكلمنا عن التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة لوجدنا أن التربية البدنية والرياضية لها عدة أهداف وأغراض في جميع الجوانب الجسمية، العقلية، الخلقية، الاجتماعية، وفيما يلي تبرز أهم الأهداف:

3-2-1-الأغراض الجسمية:

- تنمية الكفاءة البدنية ومحاولة الحفاظ عليها.

- تنمية المهارة البدنية التي تعين الفرد في المجتمع.

- ممارسة العادات الصحية السليمة.

- إقامة الفرص للطلاب الموهوبين رياضيا للوصول إلى مراكز البطولة.

3-2-2- الأغراض العقلية:

- تنمية كامل حواس الإنسان.

- تنمية القدرة على دقة التفكير.

- التنمية الثقافية.

3-2-3- الأغراض الخلقية:

- تنمية الصفات الخلقية والإجتماعية التي يصبو إليها الفرد.

- تنمية صفات القيادة السليمة.

3-2-4- الأغراض الاجتماعية:

- تهيئة الجو الملائم للطلاب حتى يتم التعاون بينهم وبين الآخرين وإنكار الأنانية والذات.

الارتقاء بمستوى الأداء الحركي للطلاب من خلال الأنشطة الرياضية الموجهة التي تحقق النمو المتكامل المتزن بدنيا ومهاريا وإدراكيا وانفعاليا وتطوير مهاراته في الأنشطة المختارة وفقا لميوله واستعداداته. (الخولي، وآخرون، 1998،

صفحة 30)

الفصل الثاني

التنشئة الاجتماعية

تمهيد:

نرى في عصرنا هذا العديد من المجتمعات المتنوعة والمختلفة في اللغة والثقافة السائدة والعادات والتقاليد ليس بالضرورة من بلد الى بلد بل قد يكون هذا التنوع من نفس المنطقة وهذا راجع الى عامل التنشئة العامة لهذا المجتمع بما يعرف بالتنشئة الاجتماعية، في هذا الفصل اردنا أن نتعرف على هذه العملية. ماهيتها، أهدافها ومظاهرها وأشكالها، نظريات هذه العملية ومؤسستها وفي الاخير علاقة التنشئة الاجتماعية بالتربية البدنية والرياضية.

1- تعريف التنشئة الاجتماعية.

1-1- لغويا: كلمة من الفعل "نشأ" بمعنى شب (نصيرة، 1995، صفحة 1).

1-1-2 اصطلاحا: تعرف التنشئة الاجتماعية "socialisation" على أنها العملية التي يتم بها انتقال الثقافة

من جيل الى جيل آخر، والطريقة التي يتم بها تشكيل الافراد منذ طفولتهم حتى يمكنهم المعيشة في المجتمع ذي ثقافة معينة، ويدخل في ذلك ما يلقنه الاباء والمدرسة والمجتمع للافراد من لغة ودين وتقاليد وقيم ومعلومات ومهارات... الخ

1-2- تعريف اميل دوركام:

التنشئة الاجتماعية بأنها عملية استبدال الجانب البيولوجي بأبعاد اجتماعية وثقافية لتصبح هي الموجهات الأساسية لسلوك الفرد في المجتمع (ليلي، 2006، صفحة 193)

وفي الاخير يمكننا القول بأن التنشئة الاجتماعية هي الجسر التي يعبره الفرد لكي يتواصل مع عناصر مجتمعه وذلك عن طريق تعلمه خصائص وقيم وتقاليد ورموز هذا المجتمع.

2- أهداف التنشئة الاجتماعية:

تسعى التنشئة الاجتماعية الى تحقيق الاهداف التالية

2-1- ضبط السلوك: فمن خلال عملية التنشئة الاجتماعية يتم تدريب الطفل على التحكم في سلوكه وضبط

تصرفاته بداية باللغة والعادات والتقاليد، وصولا الى كل ما يتعلق بأساليب توجيه الحاجات النفسية والاجتماعية والقدرة على توقع سلوك الاخر.

2-2-2- اكتساب المعايير الاجتماعية: لكل مجتمع مجموع قيم اجتماعية ونظم ثقافية يحاول اكسابها لافراده من خلال التنشئة الاجتماعية التي تغرس اتجاهات معينة وتحدد المعايير الواجب اتباعها.

2-3-2- اكتساب المعرفة: وهي تشمل خاصة أساليب التعامل والتفكير الخاصة بالجماعة أو المجتمع.

2-4-2- تعلم الادوار الاجتماعية: ليحافظ المجتمع على ذاته يضع تنظيما محددًا للادوار والمراكز الاجتماعية التي يشغلها كل فرد في جماعة معينة، وتختلف المراكز حسب السن والمهنة وثقافة المجتمع .

2-5-2- اكتساب العناصر الثقافية: من خلال تثبيت العناصر الثقافية في شخصية الفرد وتحديد نمط شخصيته والفوارق الفردية والاجتماعية. (خواجة، 2005، الصفحات 30-31)

3- نظريات التنشئة الاجتماعية:

3-1- نظرية الثقافية (الثقافية):

ترى هذه النظرية للتنشئة الاجتماعية باعتبارها مشاركة ودمج تطوري أو ارتقائي للفرد في ثقافته ومجتمعه. فقد كان الانثروبولوجيون (الثقافيون) لا يعالجون مفهوم التنشئة الا من منظور هذه العملية "الدمجية" للفرد هو حاصل لثقافة مجموعته الاجتماعية.

- يرى روث بندكت (1887-1948) أن افراد المجتمع مطبوعون بشكل ثقافتهم نتيجة البيئة التي يملكونها في طبعمهم، فهم منوطون للشكل النموذجي الذي يفرضه المجتمع.

- ومن خلال اعمال كاردنير A.Kardiner (1891-1981) تم تطوير القاعدة الشخصية الذي يضم مجموع الوسائل التكيف عند الفرد والمشاركة مع كل الافراد الاخرين في مجتمع معين

- وحسب ليفور C.Lefort فالمؤسسات التي يكون الفرد في احتكاك معها أثناء تكوينه تنتج عنده نوعا من الظرفية (الشرطية) وباستمرار ذلك تنتهي الى انشاء نوع معين من الشخصية لدى الفرد. (خواجة، 2005، صفحة

84/83

3-2- نظرية التفاعل الرمزي:

ترى هذه النظرية ان التنشئة الاجتماعية تتشكل باعتبارها بناء لذات في ومن خلال التفاعل مع الاخر، وقد ساهم في بلورتها عدد من المفكرين ولعل من من أهمهم:

3-2-1- ماكس فيبر M. Weber (1864-1920):

يرى التقليد الفيبري الذي يستند في تحليله للتنشئة الاجتماعية على المفاهيم الاولية التي انطلق منها ماكس فيبر خاصة ما يتعلق بمفهوم "الجموعية" و"المجتمعوية"، تتعلق الجموعية بعلاقة اجتماعية من خلالها يتركز تنظيم الفعل الاجتماعي- خاصة في الحالة المعتدلة أو في الحالة النموذجية- على الشعور الذاتي (الوجداني). اما "التجموعية" فهي بعلاقة اجتماعية يتركز فيها تنظيم الفعل الاجتماعي على حكم المصلحة المبررة عقلا (نيا) في قيمتها أو غايتها) أو على اشتراك مجموعة مصالح مبررة بنفس الطريقة.

من خلال هذين المفهومين يضع فايبر في طرفي نقيض شكلين عامين لتوجيه سلوك الفرد تجاه سلوك الاخر:

- مايسمسه من جهة بالفعل التشاركي "Communauxaire" أو عملية الدخول في الجماعة والذي يترجم في شكل "التنشئة التشاركية"

- وما يسميه من جهة أخرى بالفعل المجتمعي "Sociétaire" أو عملية الدخول في المجتمع والتي يمكن أن تترجم في شكل "التنشئة المجتمعية".

3-2-2- يعتبر ميد G.H. Mead: من الوجوه البارزة في التفاعلية الرمزية، فبالنسبة لهذا الاتجاه تنتج الدلالات

الاجتماعية من النشاطات ذات التبادل الفعال بين الفاعلين الاجتماعيين، ويعتبر ميد التنشئة الاجتماعية نتاج عملية تفاعل أولا مع الآخر ذي دلالة ثم مع الآخر العام.

فالطفل في مرحلة أولى يعيد انتاج داخل العابه سلوكيات محددة ثم في مرحلة ثانية يمكنه وهو يلعب وحده ابداع الدور الذي يختاره والتعبير عنه كما يفهمه، واذا كان يلعب ضمن مجموعة من الافراد عليه ان يحترم القواعد المفروضة والمشاركة مع الاخرين لا يبنيه هو بنفسه، ومن هنا يفهم الطفل أن سلوكه يجب ان يتقيد بالآخر داخل قاعدة سياق العام للفعل.

3-2-3- ييني برجر P.Berger وولكمان T.Luckmann: مفهومان "ميد" في تحديد التنشئة

الاجتماعية ويضيفان عنصرا آخران هما:

3-2-3-1- النمذجة: تعرف التنشئة الاجتماعية على أنها انغماس الفرد في الواقع المعاش والذي هو في الآن

بالفرد تسمح له ببناء "نمذجة" (Typification) تسمح له الاخرى بفهم الواقع المعاش في الحياة اليومية.

3-2-3-2- الحركة المتبادلة: يركز المؤلفان على أهمية التنشئة الاولية للأفراد في اكتساب "الانماط

المحددة مسبقا للمحتويات المنمذجة"، ويركزان على الحركة المتبادلة بين الاسرة والمدرسة في التنشئة الاولية ويشيران ان التنمية ليست دائما مضمونة النجاح ومتكاملة لهذا فالتنشئة الثانوية (الفرعية) ضرورية جدا، خاصة مايتعلق بالتنشئة المهنية.

3-3- نظرية الدور الاجتماعي:

تنتقل هذه النظرية من مفاهيم الموقف او المركز او "المكانة" و"الدور" في تحليل عملية التنشئة الاجتماعية، فالحياة الاجتماعية مكونة من مجموعة الادوار التي يتفاعل من خلالها الافراد. وتوزع هذه الادوار الى:

- ادوار الحياة: دور الطفل، المراهق، الراشد....

- الادوار المفروضة: الجنس، الطبقة...

- الادوار المكتسبة: داخل العمل، المهنة، الثقافة...

وانطلاقا من هذا المنظور فعملية التنشئة الاجتماعية تهدف باستمرار الى تلقين الطفل عددا من الادوار والمراكز تمتد من بداية حياته حتى نهايتها.

ويعتبر مفهوم الدور من اعقد المفاهيم الاجتماعية فهو نمط السلوك الذي يتوقعه الآخرون من شخص يحتل مركزا اجتماعيا معيناً خلال تفاعله مع اشخاص يشغلهم أوضاع اجتماعية أخرى، ويعرف " رالف لنتون" بأنه المجموع الكلي للانماط الثقافية المرتبطة بمركز معين، اما المكانة عند لنتون فهي مجمل الواجبات والحقوق، لكن الدور هو المظهر الديناميكي للمكانة، وتأدية الواجبات والحقوق معناه القيام بالدور الذي يشمل القيم و الاتجاهات والسلوك.

3-4- نظرية دوركايم:

يعتبر دور كايم التنشئة الاجتماعية عملية انتقال الفرد من حالته الاجتماعية البيولوجية الى حالته الاجتماعية الثقافية، فوظيفة التنشئة تتمثل ازاحة الجانب البيولوجي من تركيبة الطفل لصالح النماذج الخاضعة للسلوك الاجتماعي المنظم.

وتعمل التنشئة في تكوين الضمير الجمعي، لأنها العمل الذي تمارسه الاجيال الرشيدة على الأجيال غير الرشيدة للاندماج في الحياة الاجتماعية، فهي تكون الانسان لا حددته الطبيعة انما على غرار ما يريده المجتمع، وهي الوسيلة التي يستخدمها المجتمع لاعادة انتاج شروط الحياة الاجتماعية الثقافية. (خواجة، 2005، صفحة 78).

4- أشكال التنشئة الاجتماعية :

للتنشئة الاجتماعية شكلان أساسيان

4-1- التنشئة الاجتماعية المقصودة: وهي التي تتم في المؤسسات وظيفتها الاساسية هي التنشئة ومهمتها نقل النظام الثقافي ونسق المعايير والقيم، وهذا النمط يتم في الاسرة والمدرسة على وجه الخصوص.

4-2- التنشئة الاجتماعية غير المقصودة: تتم من خلال المؤسسات المساهمة في عملية التنشئة الاجتماعية كالمساجد ووسائل الاعلام من اذاعة وتلفزيون ومسرح وهي تقوم بالادوار التالية:
- اكتساب المهارات والافكار التي يتم من خلالها اكتساب القيم الاجتماعية.
- اكتساب العادات المتصلة بالعمل والانتاج والاستهلاك ومختلف أنواع السلوك الاخرى.

5- مظاهر التنشئة الاجتماعية:

بقى علماء النفس الاجتماعي الى غاية نهاية الستينيات تقريبا وهم يلصقون مفاهيم متعددة بمظاهر التنشئة الاجتماعية، لكن الدراسات الميدانية خاصة التي قادها بوبلي "bowlby" وشافر "schaffer" وانسوارثر "ainsworthr" والانتقادات الموجهة لهذه المصطلحات تم تقليصها الى مفهومين أساسيين هما :

5-1- الارتباط (التعلق): كان المصطلح السائد هو التبعية "dépendance" الذي نشأ على يد موراي "murray" والذي يقوم على اعتبار التبعية تفقد الثقة في الفرد، وأن الاعتماد عند الفرد في حاجاته الفيزيولوجية

على الغير يتطور بالتوازي مع اعتماده في حاجاته النفسية على غيره. لكن البحوث بوبلي فندت ذلك، فعوض هذا المصطلح ب"الارتباط" او "التعلق"، الذي يبين كيف أن الافراد المجتمع كلهم مرتبطون أو متعلقون فيما بينهم، الام بطفلها والطفل بأمه، كما ان وصف الجماعة بالتعلق يبين مدى تماسكها فالافراد دوما يحاولون التعلق بغيرهم . وبهذا يعرف التعلق بأنه عملية تقرب فرد من شخص آخر والميل للمحافظة على الجوار في حال تحققه .

5-2- العدوان aggression: العدوان أهم مظهر للتنشئة الاجتماعية، لهذا وجب التحكم فيه منذ

الطفولة. وللعدوان مظاهر عدة ، كما يقوم بعدة وظائف في عملية التنشئة الاجتماعية. (خواجه، 2005، صفحة 35/34)

6- مؤسسات التنشئة الاجتماعية :

6-1- الأسرة:

هناك الكثير من المؤسسات التي تلعب دورا في التنشئة الاجتماعية، من ذلك الاباء والامهات، والاحوة والاخوات والاصدقاء والمعلمين والمعلمات يساهمون في نقل القيم وهنالك مؤسسات أخرى كالمساجد والجمعيات الدينية والمنظمات القانونية .

ففي السرة يعمل الاباء دور المصفاة التي تصفي أفعال وقيم قبل نقلها الى الطفل ، ويمثلون دور المعلم في العملية الاجتماعية كما يمثلون قيمة عليا او قدوى للطفل الذي بدورة يتقمص ويقلد، ومن هنا تكمن الاهمية في تربية الاباء لانفسهم ، وتزويدهم بالعلم والمعرفة والايمن

-ودلت البحوث التي أجريت على أطفال المجتمع الامريكي أن هناك عدة اساليب يتبعها الاباء في التنشئة الاجتماعية منها "الدفء" أو "العدوان" واتجاه "التسامح" واتجاه "الانضباط" (اليسوي، 1984/1985، صفحة 209/208).

6-2- المدرسة:

حين يبلغ الطفل سن السادسة أو السابعة يدمج فيمؤسسة تسمى "المدرسة" والتي تتميز بالتربية المقصودة وتعتمد الاستقلالية والعقلانية، وتجاهل الاطار الذاتي للطفل بنقله من جماعة مرجعية الى أخرى. ولكل مجتمع يهتم في

مرحلة معينة من تطوره بالنظام التربوي الذي يفرضه على الافراد بقوة لاتكاد تقاوم ،فمن العث أن نقوم بتنشئة ابنائنا كما نشاء،هناك بعض التقاليد التي نحاول التوافق معها (خواجة، 2005، صفحة 171).

كما تعتبر المدرسة المؤسسة الاجتماعية التربوية التي تقوم بعملية التربية والتعليم للطفل،فهي تعمل على التوفير أفضل الظروف لنمو الطفل عقليا ونفسيا واجتماعيا بالاضافة الى أنها تقوم بنقل الثقافة المتطورة اليه، ولها دور التنشئة الاجتماعية وذلك عن طريق توجيه النشاط المدرسي بحيث يؤدي الى تعلم الطفل المعايير الاجتماعية.

وللمدرسة وظائف منها:

1-نقل تراث الاجيال السابقة للأجيال اللاحقة.

2-الاحتفاظ بالتراث الثقافى للمجتمع مع تنميته باستمرار.

3-عرض المشكلات العامة للطفل وتحسيسه بها وامكانية تغييرها.

4-اتاحة الفرص للتعرف على العالم والاتصال بالمحيط الواسع ثقافيا وتربويا (خواجة، 2005، صفحة 176).

6-3-المجتمع:

هناك تعاريف كثيرة لمصطلح المجتمع الانساني،وكل هذه التعاريف يتناول جانبا من جوانب المجتمع وخواصه الرئيسية كالعلاقات الاجتماعية والنظم والضوابط السلوكية او المجتمع والتفاعل الانساني أو البقعة الجغرافية التي يعيش عليها الافراد ذو اللغة والتاريخ والعادات والتقاليدوالاهداف المشتركة التي يؤمن بها لذا عرف المجتمع بأنه "نسيج العلاقات الاجتماعية التي تقوم بين الافراد وتهدف الى سد حاجاتهم وتحقيق طموحاتهم واهدافهم القريبة والبعيدة. (الحسن، علم الاجتماع الرياضي، 2005، صفحة 30).

الفصل الثالث

المراقبة

-تمهيد:

تعتبر المراهقة من أهم المراحل من فترات الحياة، لاعتبارها المعبراً أو النفق من الطفولة الى الرشد، فهذا النفق يلج بك الى عالم الكبار، وان تمكن الفرد من اجتياز هذه المرحلة بنجاح لسهل عليه مواصلة مشوار حياته بسهولة وبدون آثار جانبية قد تؤثر عليه و تحدث لديه عقد نفسية يصعب التخلص منها مستقبلا .

ومنه فقد حاولنا في هذا الفصل إعطاء فكرة عن هذه المرحلة الصعبة حتى يسهل لدينا فهم الفرد في هذه المرحلة والتعامل معه بصورة إيجابية بالإضافة إلى التحدث عن خصائص النمو في هذه المرحلة وكذا الحاجات الأساسية للمراهق ومحاولة معرفة أهمية المراهقة في التطور الحركي للرياضيين.

1- مفهوم المراهقة :

إن المراهقة مصطلح لفترة أو مرحلة من العمر و التي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا و تكون خبرته في الحياة محدودة و يكون قد اقترب من النضج العقلي و الجسدي و البدني ، وهي الفترة التي تقع ما بين مرحلة الطفولة و بداية مرحلة الرشد .

وبذلك المراهق لا يعد لا طفلا و لا راشدا إنما يقع في مجال تداخل هاتين المرحلتين ، حيث يصفها عبد العالي الجسيمي "بأنها المجال الذي يجدر بالباحثين أن ينشدوا فيه ما يصبون إليه من وسائل و غايات" . (الجسماني، 1994، صفحة 195).

2- تعريف المراهقة:

2-1 لغة: يعرفها البهي السيد: " المراهقة تفيد معنى الاقتراب أو الدنو من الحلم ،وبذلك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعنى في قولهم رهنق بمعنى غشى أو لحق أو دنى من فالمرهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من الحلم واكتمال النضج " . (السيد، 1956، صفحة 257).

2-2- اصطلاحا: هي الفترة التي تمتد بين البلوغ وتحقيق النضج التناسلي الكامل. عرفها الدكتور مصطفى زيدان: المراهقة "adolescence" مشتقة من الفعل الاتيني "adolescere" ومعناها التدرج نحو النضج الجسمي والجنسي والعقلي والاجتماعية (زيدان، 1972، صفحة 17)

المراهقه تعني الفتره التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي باكتمال النضج (الجسماني، 1994، صفحة 16)

2-3- بعض التعاريف المختلفة للمراهقة:

المراهقة مصطلح عام يقصد به عادة مجموعة التحولات الجسدية والسيكولوجية التي تحدث ما بين مرحلة الطفولة والرشد.

تعريف لوهلي "Lehalle": المراهقة هي مرحلة البحث عن الاستقلالية والاندماج بالمجتمع، وتبدأ من اثني عشر سنة إلى العشرون (12-20) سنة وهي تحديات غير دقيقة لأن ظهور المراهقة ومدتها تختلفان حسب الجنس والظروف الاجتماعية والإقتصادية، كما تتميز بتحديد النشاط الجنسي إلى جانب نمو القدرات العقلية على التفكير المنطقي والتجرد والتخيل (LEHALLE.H, 1985, p. 13)

كما يرى "silamy.n" أن المراهقة هي مرحلة من الحياة بين الطفولة والرشد، تتميز بالتحولات الجسمية والنفسية، تبدأ عند حوالي 12-13 سنة وتنتهي عند 18-20 سنة هذه التحديات غير دقيقة لان ظهور المراهقة ومدتها يختلفان حسب الجنس، الظروف الجغرافية والعوامل الاقتصادية والاجتماعية (Sillamy.N, 1983, p. 14)

ويعرفها "Horrocks" عام 1961 بأنها "الفترة التي تكسر فيها المراهقة شرنقة الطفولة ليخرج الى العالم الخارجي، ويبدأ في التفاعل معه والاندماج فيه" (بدر، 1980، صفحة 27)

من خلال هذه التعريفات نستطيع القول بأن المراهقة مرحلة انتقالية فاصلة بين الطفولة والرشد، وهي من المراحل الحساسة في حياة الفرد، وذلك لما يحدث فيها من تغيرات فيزيولوجية وجسمية ونفسية التي تؤثر بصورة بالغة على حياة الفرد في المراحل التالية من عمره.

3- تحديد مراحل المراهقة :

إن مرحلة المراهقة هي مرحلة تغير مستمر لذا من الصعوبة تحديد بدء مرحلة المراهقة ونهايتها، فهي تختلف من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر، فالسلالة والجني والنوع والبيئة لها آثار كبيرة في تحديد مرحلة المراهقة وتحديد بدايتها ونهايتها، كذلك يختلف علماء النفس أيضا في تحديدها، بعضهم يتجه إلى التوسع في ذلك فيرون أن فترة المراهقة يمكن أن نضم إليها الفترة التي تسبق البلوغ وهم بذلك يعتبرونها ما بين سن العاشرة وسن الحادي والعشرون (10-21) بينما يحصرها بعض العلماء في الفترة ما بين سن الثالثة عشر وسن التاسعة عشر (13-19) .

وبداية المراهقة تختلف من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر ، فبعض الأفراد يكون بلوغهم مبكرا في سن الثانية عشر أحيانا ، وبعضهم قد يتأخر بلوغه حتى سن السابعة عشر (عزت، 1945، صفحة 09)

وفيما يلي أقسامها كما جاءت في كتاب " علم نفس النمو للطفولة والمراهقة " لمؤلفه حامد عبد السلام :

3-1- المراهقة المبكرة (12-14) سنة :

تمتد منذ بدء النمو السريع الذي يصاحب البلوغ حوالي سنة إلى سنتين بعد البلوغ لاستقرار التغيرات البيولوجية الجديدة عند الفرد.

في هذه المرحلة المبكرة يسعى المراهق إلى الاستقلال ويرغب دائما في التخلص من القيود والسلطات التي تحيط به ويستيقظ لديه إحساس بذاته وكيانه ويصاحبها التفتن الجنسي الناتج عن الإستشارة الجنسية التي تحدث جراء التحولات البيولوجية ونمو الجهاز التناسلي عند المراهق (زهران، 1995، صفحة 252/263).

3-2- المرحلة الوسطى (15-17) سنة :

يطلق عليها أيضا المرحلة الثانوية وما يميز هذه المرحلة هو بطئ سرعة النمو الجنسي نسبيا مع المرحلة السابقة وتزداد التغيرات الجسمية والفيزيولوجية من زيادة الطول والوزن واهتمام المراهق بمظهره الجسدي وصحته الجسمية وقوة جسمه ويزداد بهذا الشعور بذاته.

3-3- المراهقة المتأخرة (18-21) سنة :

يطلق عليها بالذات مرحلة الشباب ، حيث أنها تعتبر مرحلة اتخاذ القرارات الحاسمة التي يتخذ فيها اختيار مهنة المستقبل وكذلك اختيار الزواج أو العزوف ، وفيها يصل النمو إلى مرحلة النضج الجسدي ويتجه نحو الثبات الإنفعالي والتبلور لبعض العواطف الشخصية مثل : الاعتناء بالمظهر الخارجي وطريقة الكلام والاعتماد على النفس والبحث عن المكانة الاجتماعية وتكون لديه نحو الجماليات ثم الطبيعة والجنس الآخر. (زهران، 1995، صفحة 289)

4- خصائص النمو في مرحلة المراهقة

4-1- النمو الجسدي :

في هذه المرحلة تظهر الفروق التي تميز تركيب جسم الفتى والفتاة بصورة واضحة كما يزداد نمو عضلات الجذع والصدر والرجلين بدرجة أكبر من نمو العظام وبذلك يستعيد الفرد إترانه الجسدي ويلاحظ أن الفتيان يتميزون

بالطول وثقل الوزن عند الفتيات ، وتصبح عضلات الفتيان قوية في حين تتميز عضلات الفتيات بالطراوة والليونة. (فرج، 1998، صفحة 74)

4-2- النمو المورفولوجي :

تتميز هذه المرحلة بضعف التحكم في الجسم ، حيث تمثل مرحلة غياب التوازن في النمو بين مختلف أطراف الجسم وهذا نتيجة لعوامل غير المتوازنة إذا أنه تبعا لاستطالة الهيكل العظمي فإنه احتياطات الدهون تبدأ في الزوال خاصة عند الذكور ، كما أن العضلات تستطيل مع استطالة الهيكل العظمي ، ولكن دون زيادة في الحجم وهذا يميز الذكور بطول القامة ونحافة الجسم ، كما أن الأطراف السفلى تستطيل أسرع من الجذع والأطراف العليا وفي هذه المرحلة يبدأ ظهور التخصص الرياضي. الذي يعتمد بنسبة كبيرة على المرفولوجية لجسم الرياضي (حمادة، 1996، صفحة 121).

4-3- النمو النفسي :

تعتبر مرحلة النمو النفسي عند المراهق مرحلة من مراحل النمو ، حيث تتميز بثروة وحيرة واضطراب يترتب عليها جميعا عدم تناسق وتوازن ينعكس على انفعال المراهق مما يجعله حساسا إلى درجة كبيرة وأهم هذه الحساسيات والإنفعالات وضوحا هي :

1- خجل بسبب نموه الجسمي إلى درجة يظنه شذوذا أو مرضا .

2- إحساس شديد بالذنب يثيره انبثاق الدافع الجنسي بشكل واضح .

3- خيالات واسعة وأمنيات جديدة وكثيرة

4- عواطف وطنية ، دينية وجنسية

5- أفكار مستحدثة وجديدة .

كما ينمو عند المراهق الفكر النقدي وسعة الملاحظة ، ويصبح مضادا للعادات والتقاليد ومبتعدا عن القيم العائلية ويتبع سياسة الهروب نحو الأمام ، وهذا عن طريق حلم اليقظة ويصبح كثير البحث عن الإمكانيات

التي تمكنه من إبراز شخصيته ، ومرحلة لتنمية المقدرة عن التحكم في الانفعالات خلال مواقف اللعب المختلفة (كاشف، 1991، صفحة 166).

4-4- النمو الإجتماعي :

في هذه المرحلة يبلغ الطفل مرحلة النضج حيث ينعكس هذا النضج في نموه الإجتماعي الواضح ، فيبدو المراهق إنسانا يرغب في أخذ مكانة في المجتمع وبالتالي يتوقع من المجتمع أن يقبله كرجل أو امرأة .

كما يبدأ المراهق بإظهار الرغبة الإجتماعية من حيث الإنضمام إلى النوادي والأحزاب أو الجمعيات على اختلاف ألوانها مما يؤمن له شعورا بالإنتماء إلى المجتمع كإنسان ذي قيمة فعالة .

أما الشيء الملفت للنظر في هذه المرحلة فهو ميل الجنس إلى عكسه لأنه على هذا الميل يتوقف بقاء الجنس البشري لذلك ترى المراهق مهتما بمظهره الخارجي وذاته الجسمية من أجل جذب اهتمام الآخرين من الجنس الآخر نحو شخصه ، مما يترتب عليه ميل اجتماعي جديد للمشاركة فيما بعد لأن يكون إنسانا قادرا على بناء مستقبله.

كما يرى البعض أن : " هذه المرحلة تعتبر سن البحث عن الصديق الكاتم لأسراره ، والمصغي له " .
(بوسلروآخرون، 1976، صفحة 428)

4-5- النمو العقلي والمعرفي :

في هذه المرحلة العمرية يكون المراهق غير قادر على استيعاب ولا فهم المجرد كمنا تكون اهتماماته هي محاولة معرفة المشكلة العقائدية ، وهي المرحلة التي تبدأ في التفكير في المستقبل وهكذا شيئا فشيئا تتبلور لديه الإتجاهات الفكرية ويبدأ في البحث عن تكسير سلسلة الطفولة.

كما يلاحظ أو المراهق يقترب من النضج ويحصل لديه نمو معتبر في القدرات العقلية ، مما يؤدي إلى حب الإبداع ، واكتشاف الأمور التي تبدو غامضة ، والبحث عن أشياء ومثيرات جديدة. (زهرا، 1995، صفحة 377)

4-6- النمو الوظيفي :

في هذا الجانب الكثير من الباحثين لفتوا الانتباه إلى أن النمو الوظيفي يبرز بعض الميول بالنسبة للنمو المورفولوجي ، ومن بين علامات هذا الميول نلاحظ تذبذب وعدم التوازن الوظيفي للجهاز الدوراني التنفسي أي نقص في السعة التنفسية والتي أرجعها جودان "GODAIN" إلى بقاء القفص الصدري ضيق وهنا يدخل دور الرياضة أو بالتدقيق " التريبة التنفسية " ويلاحظ كذلك إتساع عصبي حسب GAMAVA راجع إلى توازن وتطور القلب وهذا بالتأقلم مع الاحتياجات الوظيفية الجديدة فيزداد حجمه ويبدأ بالإستناد على الحجاب الحاجز الذي يمثل له وضعية جيدة ومناسبة للعمل حيث أن القدرة المتوسطة للقلب تتراوح بين 200-220 سم³ .

بينما القدرة الحيوية تتراوح بين 1800-3000 سم³ وتعمل شبكة الأوعية الدموية - المرتبطة بحجم الجسم - دور الوسيط بين القلب والأعضاء وهذا ما يعطيها أهمية لا تقل عن أهمية القلب والرئتين في العملية التنفسية للمراهق أثناء العمل أو الجهد البدني. (حسنين، 1990، صفحة 98/99)

4-7- النمو الحركي :

تتعارض الآراء بالنسبة لمجال النمو الحركي في مرحلة المراهقة ، فلقد اتفق كل من "جوركن" ، "هامبورجر" و "مانيل" على أن حركات المراهق في بداية المرحلة تتميز بالاختلال في التوازن والاضطراب بالنسبة لنواحي التوافق والتناسق والانسجام ، وأن هذا الإضطراب الحركي يحمل الطابع الوقي ، إذ لا يلبث المراهق بعد ذلك أن تبدل حركاته لتصبح أكثر توافقا وانسجاما عن ذي قبل ، أي أن مرحلة المراهقة هي "فترة الإرتباك الحركي وفترة الاضطراب". إلا أن " ماتيف" أشارت إلى أن النمو الحركي في مرحلة المراهقة لا يتميز بالاضطراب ولا ينبغي أن نطلق على هذه المرحلة مصطلح الأزمة الحركية للمراهق بل على العكس من ذلك يستطيع الفرد في هذه المرحلة أن يمارس العديد من المهارات الحركية ويقوم بتثبيتها . (فرج، 1998، صفحة 70)

كما أن هذه الفترة تمثل انفراجا في المستوى بالنسبة للأفراد العاديين من ناحية والموهوبين من ناحية أخرى ،وبذلك فهي ليست مرحلة تعلم ولكنها مرحلة أداء مميز ، حيث نرى تحسنا في المستوى في بداية المرحلة وثباتا واستقرار حركيا في نهايتها. (أحمد، 1996، صفحة 185)

4-8- النمو الجنسي :

يعتبر هذا النمو من ملامح النمو البارزة والواضحة في مرحلة المراهقة وعلامة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة وهي نتيجة منطقية لمجموعة التغيرات البسيكولوجية في هذه المرحلة .

عندما تبدأ مرحلة المراهقة ويحدث البلوغ نلاحظ أنه يطرأ على الأعضاء الجنسية نشاط حيث تبدأ الغدد التناسلية في صنع الخلايا الجنسية وهذه المرحلة لا تعني أن الطفل قادر على التناسل ،ولكنها تعتبر مرحلة تكييف على النضج الصفات الجنسية الأولى ،أما الصفات الجنسية الثانوية فإنها مصدر التمايز بين الذكور والإناث. (الشافعي، 2000، صفحة 213)

5-حاجات المراهقة

5-1- الحاجة للاستقلالية:

يقول فاخر عاقل " أن المراهق حريص على تحمل المسؤولية ويقوم بأعمال على وجه حسن ويظهر قدرة الإبداع والإنجاز رغم قيامه ببعض الأخطاء".

فالمراهق قد يحقق استقلاليته عن طريق ممارسته للرياضة إذ أن هذه الإستقلالية تبدأ عند اختياره لنوع الرياضة التي يريد ممارستها دون تدخل الأهل في ذلك ويكون بذلك قد تحلى عن قيود الأهل. (عاقل، 1982، صفحة 118)

5-2- الحاجة الجنسية :

نادي "Freud.S" وأتباعه من علماء التحليل النفسي بأن حرمان الحاجة الجنسية هو من العلل الأساسية لسوء توافق الشخصية والاضطرابات العصبية ، وكما أثبتت دراسته على أن الطفل يكون له إلحاح جنسي لغرض اكتشاف الجسم وحين يبلغ مرحلة المراهقة ، نجد أن هذه الحاجة تقوى وتأخذ شيء آخر وهو الإشباع الجنسي "

الحاجة الجنسية عادة ما تتحقق في مجتمعنا عن طريق الزواج أما في حالة المراهق الذي ينمو نموا جنسيا وتقوى رغباته الجنسية ، فإن الحاجة الجنسية يمكن أن توجه إلى نشاط آخر يسلكه المراهق والرياضة قد تكون أفضل وسيلة لتحقيق شخصيته السوية بعيدة عن كل انحراف جنسي ، إذ أن بعض المحللين النفسانيين. (زهران، 1995، صفحة 318)

5-3- الحاجة إلى تحقيق الذات والانتماء :

تقول **عواطف أبو العلي** " إن تحقيق الذات هو أن يستطيع المراهق تحقيق إمكانياته وتنميتها إلى أقصى حد ممكن يستطيع الوصول إليه ، فيدرك كل ما لديه من قدرات أو يمر بالخبرات التي يستطيع أن يياشرها في جو يشعره بالطمأنينة ويسود الإحساس بالانتماء " .

كما أن هذه الحاجة مرتبطة بالحاجة إلى المودة والعاطفة ، فالألفة التي تنبثق من داخل الأسرة تنتشر داخل هذا المجتمع الصغير لتنتقل إلى الجماعات الأخرى التي يجد فيها المراهق أن له مكانته الخاصة بهذا فإن انتماء المراهق لفريق رياضي قد يجعله يستفيد ويفيد هذا المجتمع الصغير عن طريق ما يقدمه من أعمال رياضية خاصة . عند تحقيق النجاح كما أنه قد يستخدم ما لديه من إمكانيات في صالح الفريق الرياضي ربما هذا ما يشعره بالرضا ويجسسه بالانتماء. (علاء، بدون سنة، صفحة 138)

5-4- الحاجة للعطف والحنان :

يقول **كمال دسوقي** " تتمثل في شعور المراهق بأنه محبوب كفرد ، وأنه مرغوب فيه لذاته ، وأنه موضع حب واعتزاز ، وهذه الحاجة ناشئة من حياة الأسرة العادية ، فهي التي تخلق الشعور بالحب عند المراهق وتتكون لديه ما يسمى بالأمان النفسي العاطفي ، وهذا ضروري لانتظام حياة المراهق النفسية ، لذلك لا بد من إتباع هذه الحاجة عنده بكل ما يستطيع الوالدين حتى يحافظ على صحته النفسية وتتكون لديه روح التعاون والمحبة ولن يكون عدوانيا متخوفا من الآخرين". (دوسقي، 1979، صفحة 138)

ولعل هذه الحاجة قد تتحقق في الفريق الذي يمارس فيه المراهق الرياضة ، إذ أن التعاون الموجود بين أفراد الفريق والأهداف المشتركة بينهم قد يجعله يشعر بجهم له والاهتمام به .

5-5- الحاجة للنشاط والراحة :

يرى كمال الدسوقي " إن النشاط يبعث الرضا والارتياح كما أن له آثار جسمية تنشأ عن رياضة أعضاء الحس العادية أي الظاهرة كالعين مثلا ، كما لوحظ أن كل أثر على أجهزة الجسم يكون جديد ولكن غير مؤلم يؤدي إلى المتعة والسرور لكونه خبرة جديدة تضاف إلى سابق المعارف " (دوسقي، 1979، صفحة 121)

كما يؤكد أيضا أبو العلاء عواطف في هذا المجال يقول " إن المراهق في حاجة إلى تفريغ الطاقة في نشاط يميل إليه ويتفق مع قدراته " إلا أن النشاط إلى الحركة والنشاط يقبلها السكون والراحة فالتوازن بين نشاط الجسم وحركته وسكونه وراحته لا بد منه من الناحية البيولوجية لإطراد النمو، إن فترات النشاط الطويلة أو الزائدة عن الحاجة ترهق ممتلكات المراهق الجسمية والانفعالية والعقلية، إذ أن الفرد المتعب الجسم أو المرهق الحواس يظهر عموما عنيدا، سهل الإثارة وليس في حالة تسمح له بالاستفادة من التجارب التي يتعلمها " (علاء، بدون سنة، صفحة 65)

وهكذا تكون الرياضة نشاط يسلكه المراهق لعله يحقق الراحة والرضا والارتياح، بشرط ألا يتعدى هذا النشاط الرياضي إمكانيات المراهق كما يقول المثل " إن تعدى الشيء عن حده انقلب إلى ضده " .

إن مختلف التغيرات التي تطرأ على المراهق تتطلب توفير بعض الحاجيات حتى يتحقق له النمو السليم ولعل الرياضة هي أحسن وسيلة لتحقيق مختلف الحاجيات التي ذكرناها سابقا .

6- أشكال من المراهقة :

توجد 4 أنواع من المراهقة :

6-1- المراهقة المتوافقة : من سماتها :

-الاعتدال والهدوء النسبي والميل إلى الاستقرار .

-الإشباع المتزن وتكامل الاتجاهات والإتزان العاطفي .

-الخلو من العنف والتوترات الانفعالية الحادة .

التوافق مع الوالدين والأسرة ، فالعلاقات الأسرية القائمة على أساس التفاهم والوحدة لها أهمية كبيرة في حياة الأطفال ، فالأسرة تنمي الذات وتحافظ على توازنها في المواقف المتنوعة في الحياة.

- العوامل المؤثرة في المراهقة المتوافقة :

- المعاملة الأسرية السليمة التي تتم بالحرية والفهم واحترام رغبات المراهق وعدم تدخل الأسرة في شؤونه الخاصة ، وعدم تقييده بالقيود التي تحد من حريته فهي تساعد في تعلم السلوك الصحيح والاجتماعي السليم ولغة مجتمعه وثقافته وتشبع حاجاته الأساسية .

- توفير جو من الصراحة بين الوالدين والمراهق في مناقشة مشكلاته .

- شعور المراهق بتقدير الوالدين واعتزازهما به وشعوره بتقدير أقرانه وأصدقائه ومدرسيه وأهله وسير حال الأسرة وارتفاع المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي للأسرة .

- تشغل وقت الفراغ بالنشاط الاجتماعي والرياضي وسلامة الصحة العامة ، تزد على ذلك الراحة النفسية والرضا عن النفس . (حسن، 1981، صفحة 24)

6-2- المراهقة المنطوية : من سماتها ما يلي :

- الإنطواء : هو تعبير عن النقص في التكيف للموقف أو إحساس من جانب الشخص أنه غير جدير لمواجهة الواقع ، لكن الخجل والانطواء يحدثان بسبب عدم الألفة بموقف جديد أو بسبب مجابهة أشخاص غرباء ، أو بسبب خبرات سابقة مؤلمة مشابهة للموقف الحالي التي تحدث للشخص خجلا وانطواء .

- التفكير المتمركز حول الذات ومشكلات الحياة ونقد النظم الاجتماعية .

- الاستغراق في أحلام اليقظة التي تدور حول موضوعات الحرمان والحاجات الغير مشبعة والاعتراف بالجنسية الذاتية.

- محاولة النجاح المدرسي على شرعية الوالدين .

العوامل المؤثرة فيها :

- اضطراب الجو الأسري :الأخطاء الأسرية التي فيها : تسلط وسيطرة الوالدين ، الحماية الزائدة ، التدليل ، العقاب القاسي الخ .

- تركيز الأسرة حول النجاح مما يثير قلق الأسرة والمراهق .

- عدم إشباع الحاجة إلى التقدير وتحمل المسؤولية والجذب العاطفي . (الديدي، 1995، صفحة 153)

6-3- المراهقة العدوانية : (التمردة) من سماتها :

- التمرد والثورة ضد المدرسة ، الأسرة والمجتمع .

- العداوة المتواصلة والانحرافات الجنسية : ممارستها باعتبارها تحقق له الراحة واللذة الذاتية .

مثل : اللواط ، العادة السرية ، الشذوذ ، المتعة الجنسية الخ .

- العناد : هو الإصرار على موقف والتمسك بفكرة أو اتجاه غير مصوغ والعناد حالة مصحوبة بشحنة انفعالية مضادة للآخرين الذين يرغبون في شيء ، والمراهق يقوم بالعناد بغية الانتقام من الوالدين والغير من الافراد ، ويظهر ذلك في شكل إصرار على تكرار تصرف بالذات

- الشعور بالنقص والظلم وسوء التقدير والاستغراق في أحلام اليقظة والتأخر الدراسي . (الديدي، 1995، صفحة 153)

6-4- المراهقة المنحرفة : من سماتها ما يلي :

- الانحلال الخلقي التام والجنوح والسلوك المضاد للمجتمع .

- الاعتماد على النفس الشامل والانحرافات الجنسية والإدمان على المخدرات .

- بلوغ الذروة في سوء التوافق .

- البعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك .

العوامل المؤثرة فيها :

- المرور بخبرات حادة ومريرة وصدمات عاطفية عنيفة وقصور في الرقابة الأسرية .

- القسوة الشديدة في المعاملة وتجاهل الأسرة لحاجات هذا المراهق من حاجات جسدية ونفسية واجتماعية... الخ

- الصحبة المنحرفة أو رفاق السوء وهذا من أهم العوامل المؤثرة .

- الفشل الدراسي الدائم والمتراكم ، سوء الحالة الاقتصادية للأسرة .

هذا فإن أشكال المراهقة تتغير بتغير ظروفها والعوامل المؤثرة فيها وإن هذه تكاد تكون هي القاعدة ، وكذلك تؤكد هذه الدراسة أن السلوك الإنساني مرن مرونة يسمح بتعديله .

وأخيرا فإنها تؤكد قيمة التوجيه والإرشاد والعلاج النفسي في تعديل شكل المراهقة المنحرفة نحو التوافق والسواء (زهران، 1995، صفحة 440).

7- أهمية الرياضة بالنسبة للمراهقين :

إن الرياضة عملية تسلية و ترويح لكلا الجنسين ، هذا حيث أنها تحضر المراهق فكريا و بدنيا كما تزوده من المهارات والخبرات الحركية من أجل التعبير عن الأحاسيس والمشاعر النفسية المكتنزة التي تؤدي إلى اضطرابات نفسية وعصبية عند انفجاره فيتحصل المراهق من خلالها على جملة من القيم المقيدة التي لا يستطيع تحصيلها في الحياة الأسرية ، كما تعمل الحصص التدريبية على صقل مواهب الرياضي وقدراته النفسية والبدنية وفق متطلبات العصر ، وأنجح منهج لذلك هو مكيف الحصص الرياضية من أج لشغل وقت الفراغ الذي يحس فيه الرياضي بالقلق والملل وبعد الرياضة يتعب المراهق عضليا وفكريا فيستسلم حتما للراحة والنمو بدلا من أن يستسلم للكسل والخمول ، ويضيع وقته فيما لا يرضي الله ولا النفس ولا المجتمع ، وعند مشاركة المراهق في التجمعات الرياضية والنوادي الثقافية من أجل ممارسة مختلف أنواع النشاطات الرياضية ، فإن هذا يتوقف على ما يحس به عن طريق التغيرات الجسدية والنفسية والعقلية التي يمر بها .

- إعطاء المراهق نوعا من الحرية وتحميله بعض المسؤوليات التي تتناسب مع قدراته واستعداداته كحرية اختيار أماكن اللعب مثلا .

- التقليل من الأوامر والنواهي .

- مساعدة المراهق على اكتساب المهارات والخبرات المختلفة في الميادين الثقافية والرياضية لتوفر الوسائل والإمكانيات والجو الذي يلائم ميول المراهق فهو دائما في حاجة ماسة إلى النصح والإرشاد والثقة والتشجيع ،

فعلى المدرب أداء دوره في إرشاد وتوجيه وبث الثقة في حياة المراهقين طوال مشوارهم الرياضي. (رزيق، 1986،
صفحة 15)

الخلاصة:

من خلال كل ما تم تقديمه عن فترة المراهقة، نستطيع القول بشكل عام بان مرحلة المراهقة تعد إحدى أهم مراحل
النمو والنضج للإنسان نظرا لما تحتوي من تغيرات وتحولات جسمية، نفسية، اجتماعية حركية، بدنية...

هذه التحولات إذا حسن استغلالها وتطويرها بشكل متناسق وفعال أمكننا الوصول بالمراهق إلى مرحلة
الرشد وهو في أحسن قدراته الجسمية والنفسية أي يعد بطريقة حسنة ليصبح فردا فعالا ومنتجا في المجتمع الذي
يعيش فيه.

الجانب التطبيقي

الاجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد :

إن كل باحث من خلال بحثه يسعى إلى التحقق من صحة الفرضيات التي وضعها، ويتم ذلك بإخضاعها إلى الدراسة الميدانية وذلك بإتباع منهج يتلاءم وطبيعة الدراسة، وكذا الأداة التي تناسب موضوع بحثه، حيث إن طبيعة المشكلة التي يطرحها بحثنا تستوجب علينا التأكد من صحة أو عدم صحة الفرضيات التي قدمناها بداية دراستنا لذا وجب علينا القيام بدراسة ميدانية بالإضافة إلى الدراسة النظرية.

بحيث سنحاول التطرق للجانب التطبيقي قصد دراسة الموضوع دراسة ميدانية حتى نتمكن من إعطاء المنهجية العلمية حقها وكذا تطابق المعلومات النظرية التي تناولناها في الفصول السابقة ويتم ذلك عن طريق تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الذي وجه للطلبة الذين يدرسون بالسنة الثانية ثانوي و ذلك من أجل التحقق من صحة الفرضيات لقبولها أو رفضها والخروج بنتيجة من هذه الدراسة من خلال الجانب التطبيقي.

إن هذا الفصل يتناول الاجراءات الميدانية للبحث، من تحديد للمنهج المتبع، المجتمع والعينة، الدراسة الاستطلاعية، تصميم أداة جمع البيانات والتحقق من صدقها وثباتها .

1- الدراسة الاستطلاعية:

ان من مبادئ البحث العلمي وخاصة في الدراسات الميدانية، قبل الشروع في تطبيق الدراسة ميدانيا لا بد من التعرف على الظروف والإجراءات التي سيتم فيها إجراء البحث الميداني، وكذا جمع مختلف المعلومات النظرية حول الظاهرة المدروسة، والقيام بعملية اختبار للأداة المستعملة في جمع البيانات ومدى ملائمتها للدراسة وكذا مدى توافق هذه الأداة مع المجتمع والعينة التي تتم عليها الدراسة، حيث يقول محمود عبد الحليم : "يستحسن قبل البدء في إجراءات البحث و بصفة خاصة في البحوث الميدانية القيام بدراسة استطلاعية للتعرف على الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث" (منسي، 2003، صفحة 61).

تمت الدراسة الاستطلاعية وفق مرحلتين هما :

1 1 الدراسة الاستطلاعية النظرية :

تم خلال هذه المرحلة زيارة العديد من المكتبات والاطلاع فيها على الكثير من المذكرات التي لها علاقة بموضوع الدراسة وتصفح بعض الكتب الموجودة في المكتبة وكذلك الكتب الالكترونية، كما قمنا بتصفح العديد من المواقع الالكترونية قصد الإطلاع والبحث فيها عن الدراسات السابقة أو المشابهة للموضوع، حيث تمكنا من حصر عدد

كبير من المذكرات والكتب والمقالات والأدبيات سواء التي تتعلق بالمتغير المستقل وهو التربية البدنية و الرياضية ، أو المتعلقة بالمتغير التابع وهو التنشئة الاجتماعية .

وتم الإطلاع على برنامج التربية العملية بثانوية بشير بسكري سيدي عقبة والتكلم مع القائمين عليه ومعرفة وجهة نظرهم حول الدراسة والأمور المتعلقة بها وكذا التعرف على الهدف منه وكيف يتم التحضير له وكيف يتم تقديمه وتم أيضا التحدث مع بعض التلاميذ و اخذ وجهة نظرهم حول دور التربية البدنية و مدى تأثيرها على التنشئة الاجتماعية في إكسابهم المهارات التدريسية و الفائدة التي يكتسبونها منه .

1 2 الدراسة الاستطلاعية للإجراءات الميدانية :

بعدما تم تحضير الاستبيان وإعداده وتحكيمه، والقيام بمختلف الاجراءات الادارية التي تخص الوثائق على مستوى ادارة المعهد قمنا بالاتصال بمديرية التربية لولاية بسكرة قصد الحصول على الموافقة على اجراء الزيارات الميدانية للمؤسسات على مستوى مصلحة التكوين والتفتيش، تم فيها التعرف على مختلف المؤسسات التربوية وكذا توجهات الطلبة على مستوى متوسطات الولاية، حيث تم تقديم كل التسهيلات من قبل رئيس المصلحة وكذا الموظفين بها ، بعدها قمنا بالاتصال بهذه المؤسسات والتواصل مع الأساتذة وشرحنا لهم مضمون الدراسة وأهدافها ومختلف محاور الأداة و عباراتها والتي اعتبروها واضحة وسهلة وتتماشى مع أهداف الدراسة .

بعدها قمنا باختيار عينة استطلاعية شملت ثلاثة أقسام كالتالي :

قمنا بعملية توزيع استمارات الاستبيان عليهم ثم استخراج البيانات و تفرغها للقيام بعملية الصدق والثبات التي سوف يتم التطرق اليها لاحقا .

2_ المنهج المستخدم:

إن البحث في الحقائق ومحاولة التوصل إلى قوانين عامة لا يكون أبدا بدون منهج واضح يلزم الباحث نفسه بتتبع خطواته ومراحله بكل دقة وصرامة، حيث يعرف عبد الرحمان بدوي المنهج بأنه : هو الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل و تحديد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة (بدوي، 1988، صفحة 5).

يقول محمد عبيدات وآخرون: يقصد بمنهج البحث العلمي مجموعة القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول الى حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الانسانية (عبيدات، 1999، صفحة 35)

و بما أن عنوان دراستنا هو التربية البدنية و الرياضية وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، فان مشكلة البحث تفرض علينا اتباع المنهج الوصفي الارتباطي للتحقق من صحة الفرضيات .

يعرف كمال آيت منصور و رابح طاهير المنهج الوصفي بأنه: هو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من اجل الوصول إلى أهداف محددة إزاء مشكلة ما، كما يعتبر المنهج الوصفي طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مدققة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة (طاهير، 2003، صفحة 18).

يقول تركي رابح بأن المنهج الوصفي يهدف إلى وصف الظواهر أو أحداث أو أشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها وتقرير حالتها ، كما توجد عليه في الواقع وهذه البحوث تسمى بالبحوث المعيارية أو التقويمية. (رابح،، 1984، صفحة 19).

3- مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث كما يقول فتحي ملكاوي وأحمد عودة : المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (ملكاوي،، 1987، صفحة 127) يتمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ سنة الثانية ثانوي بثانوية بشير بسكري سيدي عقبة .

يقول مروان عبد المجيد : بعد أن يحدد الباحث المنهج الذي سيطبقة و بعد أن يحدد الوسائل و الأدوات التي يستخدمها في جمع المعلومات، عليه أن يحدد نوع العينة أو العينات التي سيقوم بسحبها من المجتمع، أي أن يحدد طريقة لسحب جزء من المجتمع بمثله تمثيلا يكفي لضمان صدق تعميم النتائج على المجتمع كله (ابراهيم، 2000، صفحة 59).

تم توزيع الإستمارات على 53 تلميذ يمثلون نسبة 26 % من مجتمع الدراسة تم اختيارها بطريقة قصدية وهم التلاميذ الذين يزاولون دراستهم بالثانوي ، وتم استبعاد ثلاثة تلاميذ من العينة بسبب عدم استرجاع الاستمارات الخاصة بهم .

4- مجالات الدراسة :

المجال الزمني :

تم الانطلاق في دراسة الموضوع الدراسة في جانفي 2020 .

المجال المكاني :

تم العمل الدراسة في بعض من ثانوية بشير بسكري بسكرة .

5- ضبط متغيرات الدراسة:

5-1 المتغير المستقل : هو المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة ، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر (ثابت، 1984، صفحة 58).

-تحديد المتغير المستقل : التربية البدنية و الرياضية

5-2 المتغير التابع: هو المتغير الذي يؤثر فيه المتغير المستقل و هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع. (راتب، 1999، صفحة 219).

تحديد المتغير التابع: التنشئة الاجتماعية

6_ أدوات الدراسة:

ان أدوات البحث كما يقول سيف طارق حسنين هي : هي الوسائل التي يستخدمها الباحث في استفتائه او حصوله على المعلومات المطلوبة من المصادر المعينة لبحته، وتتباين ادوات البحث في قدرتها على قياس الاستجابة المطلوبة لذا من الضروري لكل باحث ان يكون :

-مطلعاً على ادوات البحث التربوي و انواعها حتى يختار من بينها ما يناسب بحته .

-ملماً بخصائص ادوات البحث المختلفة من حيث مزاياها و عيوبها .

و للباحث ان يبني اداة بحته ويطورها بنفسه أو يستخدم ادوات وضعها باحثون آخرون ولها علاقة بموضوع بحته، بعد ان يقوم بإجراء تعديل عليها يجعلها تتلاءم وغرض البحث أو الظروف المتصلة به. (سيف، 2016)

6-1- خطوات بناء أدوات جمع البيانات:

ان عملية بناء استمارة الاستبيان الموجه للطلبة و كذا شبكة الملاحظة الموجهة للأساتذة تمت وفق مرحلتين، ومن أجل أن تكون هذه الاستمارات تتكيف وتتماشى مع المجتمع الجزائري وبالتحديد مع مجتمع بحثنا المتمثل في تلاميذ ثانويات بشير بسكري وكذا أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية قمنا بما يلي :

6-1-1- المرحلة الأولى :

- المسح المكتبي و مراجعة مختلف الأدبيات و الدراسات السابقة و الإطلاع على مختلف المقاييس والاستبيانات التي سبق اعدادها والمتعلقة بقياس أداء التلاميذ :
- دراسة قطاف محمد بمعهد التربية البدنية والرياضية للسنة الجامعية 2014/2015 بعنوان : واقع التربية البدنية والرياضية وتأثيرها على التنشئة الاجتماعية لدى التلاميذ .
- دراسة عثمانى عبد القادر بمعهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر 03 للسنة الجامعية 2013/2012 بعنوان : اقتراح برنامج تدريبي أثناء الخدمة لتنمية كفايات التدريس لأستاذ التربية البدنية والرياضية للمرحلة الابتدائية .
- دراسة صلاح أحمد الناقة بالجامعة الاسلامية في غزة للسنة الجامعية 2010/2009 بعنوان : تقويم الأداء التدريسي للطلبة المعلمين بكلية التربية في الجامعة الاسلامية بمحافظة جنوب غزة .
- دراسة ملكة حسين صابر وسهير زكريا فودة بكلية التربية للبنات في جدة سنة 2009 بعنوان تطوير أدوات التقويم لبرامج التربية العملية بكلية التربية للبنات بجدة .
- دراسة احمد يوسف حمدان بكلية التربية البدنية والرياضية في جامعة الأقصى - غزة للسنة الجامعية 2008-2009 بعنوان تقويم الممارسات الخاطئة التي تعوق الأداء التدريسي للطلبة المعلمين بكلية التربية البدنية والرياضية بجامعة الأقصى من وجهة نظر المعلمين المقيمين .
- دراسة يوسف عبد القادر أبو شندي وآخرون بجامعة الزرقاء الخاصة في الأردن بالسنة الجامعية 2009/2008 بعنوان : تقويم برنامج التربية العملية في جامعة الزرقاء الخاصة ومقترحات تطويره.
- الدراسة التي قام بها وائل سلامة المصري للسنة الجامعية 2008/2007 بجامعة الأقصى في غزة بعنوان : تقييم الطلاب المعلمين الذاتي لكفاءتهم في أداء المهارات التدريسية في التربية الرياضية بجامعة الأقصى - غزة .
- دراسة سعود الخريشا وآخرون بجامعة الاسراء الخاصة في الاردن للسنة الجامعية 2008/2007 بعنوان : الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية في الجامعة الهاشمية وجامعة الاسراء الخاصة .
- دراسة عبد الكريم قاسم بقسم التربية الابتدائية في جامعة القدس المفتوحة فلسطين للسنة الجامعية 2005/2004 بعنوان تقويم أداء الطلبة المعلمين في الجانب العملي لمقرر التربية العملية في برامج التربية في منطقة نابلس التعليمية .

- دراسة مبارك محمد آدم بقسم التربية البدنية بجامعة الملك سعود في السعودية سنة 2000 بعنوان التدريس الفعال كما يدرسه طلبة التطبيق الميداني بقسم التربية البدنية بجامعة الملك سعود .
- أحمد ماهر أنور حسن كتاب التدريس في التربية البدنية والرياضية ص 242 .
- زينب علي و غادة جلال كتاب طرق تدريس التربية البدنية والرياضية ص 284 .
- فتحي الكردي و مصطفى سايح كتاب التربية العملية بين النظرية والتطبيق ص 208.
- تحديد مختلف المحاور التي من خلالها يمكن قياس مدى اكتساب الطلبة للمهارات التدريسية .
- جمع أكبر عدد ممكن من العبارات التي تقيس المهارات التدريسية وحصرها وفق المجالات التي تم تحديدها .
- بعدها تم تحديد عبارات كل أداة و تقسيم المحاور كما يلي :

-الأداة الأولى : تحديد عبارات التقييم الذاتي الموجهة لتلاميذ السنة الثانية ثانوي و التي تقيس معرفة

التلميذ و درجة تطبيقه للمهارات التدريسية مقسمة الى أربعة محاور هي :

- المحور الأول: مهارات التخطيط للدرس -المحور الثاني: المهارات التنفيذية للدرس.

- المحور الثالث: مهارات التقييم. -المحور الرابع: مهارات ادارة القسم والاتصال .

ومن خلال هذا تم بناء الأداة الأولى في صورتها الأولية على شكل استبيان يحتوي على 72 عبارة .

-الأداة الثانية : تحديد العبارات الموجهة للأساتذة و التي تقيس درجة معرفة و تطبيق الطالب للمهارات

التدريسية من وجهة نظرهم مقسمة الى أربعة محاور هي :

- المحور الأول: مهارات التخطيط للدرس . - المحور الثاني: المهارات التنفيذية للدرس.

- المحور الثالث: مهارات التقييم. - المحور الرابع: مهارات ادارة القسم والاتصال .

ومن خلال هذا تم بناء الأداة الثانية في صورتها الأولية على شكل شبكة ملاحظة نظم 72 عبارة .

6-1-2- المرحلة الثانية :

بعد عملية تحديد المحاور و تحديد عبارات كل محور من الأدوات (الاستبيان الموجه للتلميذ و شبكة الملاحظة

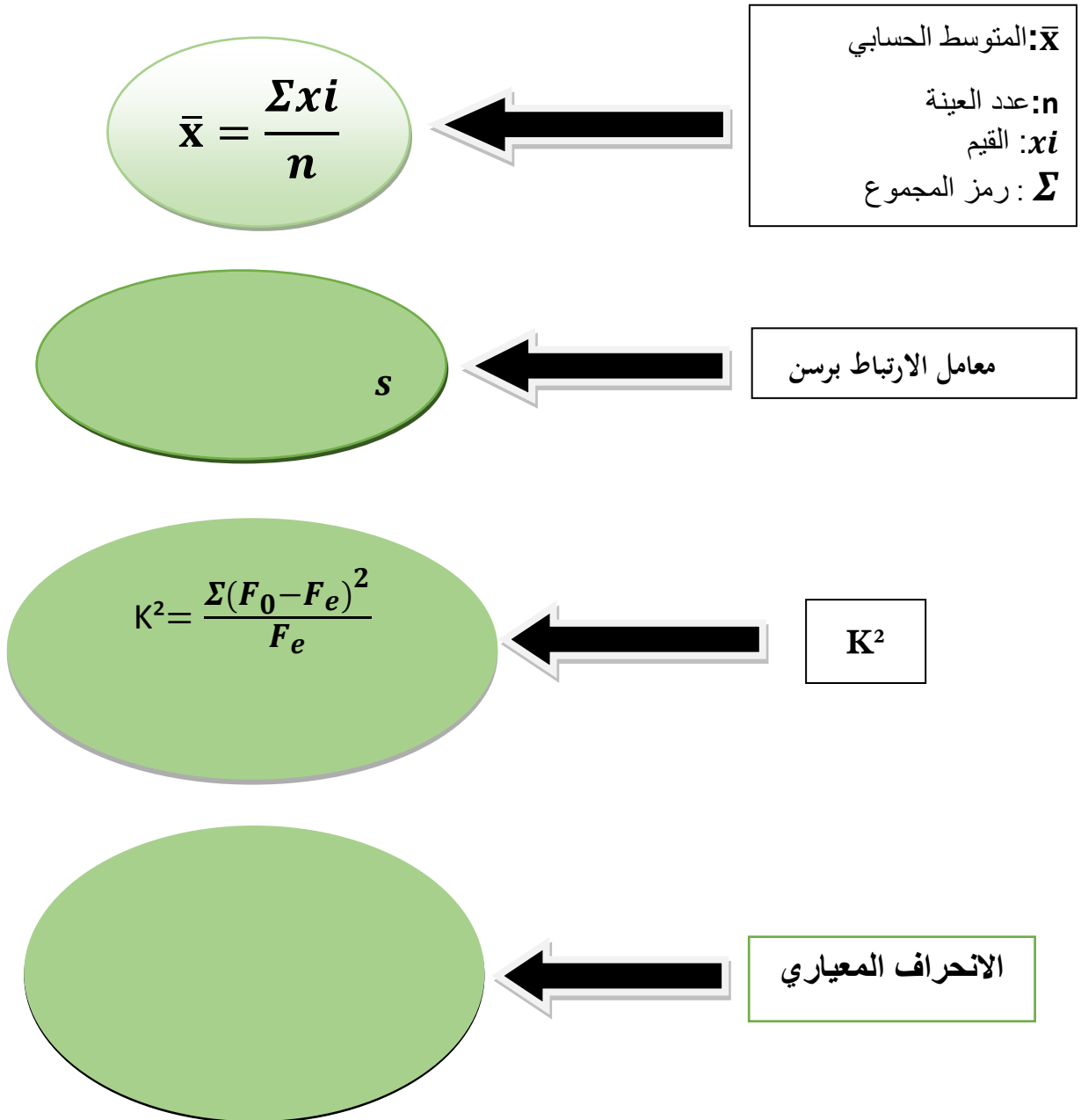
الموجهة للأساتذة) من خلال المصادر الأدبية، قام الباحث بتصميم وثيقة استطلاع للرأي مفتوحة، حيث

تضمنت : عنوان الدراسة ، تساؤلات الدراسة ، مصطلحات الدراسة والكلمات المفتاحية ، تحديد محاور كل أداة،

تحديد عبارات كل محور من المهارات التدريسية، مكان مخصص لتحديد ان كانت العبارة ملائمة أو غير ملائمة

للمحور وكذلك التعديل ان وجد، وتم عرضها على مجموعة من بغرض التحكيم .

7-الادوات الاحصائية:



خاتمة

وفي ختام بحثنا هذا، تطرقنا الى التعريف بالتربية البدنية وما تحتويه من عناصر وعوامل التي تساعد في التأثير على عملية التنشئة الاجتماعية، خاصة من جوانب فكرية و اجتماعية التي كانت الفكرة والجوهر الاساسي للبحث حيث اردنا ان نعرف مامدى تحقق العلاقة بين التنشئة الاجتماعية والتربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الثانوية.

فحصت التربية البدنية والرياضية وسيلة تربوية تتيح آثار على الفرد والمجتمع ولكي تحقق بلادنا ما حققته الدول المتقدمة وتواكب ما توصلت إليه من إنجازات، فالتربية البدنية كما سبق وأن ذكرنا تعتبر الوسيلة المثلى للتحكم في سلوكات المراهق وذلك لتوظيفها في استثمار قدراته في المجتمع فهذه المادة مهمة جدا بالنسبة للمراهق وعلى هذا الأساس فمن الواجب أن نعطيها حقه الكامل من الاهتمام حتى يتمكن أبناؤنا من التعبير عن أنفسهم من خلال ممارستها.

نظرا لما تحتويه هذه المادة من أنشطة تساعد على تغذية شخصياتهم بالشكل الايجابي وادخالهم ضمن حيز المجتمع داخل المدرسة أو خارج المدرسة أكثر من أي مادة أخرى وتحسين الحالة النفسية لديهم. فمن خلال ما تم تعريفه وتبين جوانبه في الفصل النظري و الدراسات التطبيقية التي لم نستطع انجاز سوى الاجراءات الميدانية الخاصة بالبحث، ونظرا للظرف الراهن الذي حل بالعالم فيروس كورونا الذي بسببه اغلقت جميع المؤسسات التربوية. لم نتمكن من معرفة مدى صحة النظريات التي وضعناها لهذا البحث والتي أردنا الوصول إليها من خلال العينة البحثية المبحوثة، وبالتالي نستطيع الاعتماد على دراسات قد سبقت موضوعنا والتي أكدت نظريا على أهمية الرياضة وحصص التربية البدنية والرياضية لمراهق المرحلة الثانوية، وكون مادة التربية البدنية والرياضية التي تلي جميع حاجات جوانب المراهقين من جانب حسي والحركي والجانب المعرفي والجانب الوجداني، وكل هذه الجوانب تخدم التنشئة الاجتماعية للتلميذ بصفة عامة لاشتراك هذه الجوانب في تشكيل الفرد وتنشئته الاجتماعية. فان كل ما يكتسبه الفرد من معلومات ومعارف وحركات تجعل منه فرد صالح في مجتمعه. فمادة التربية البدنية والرياضية ليست فقط حركات وألعاب، بل يتعدى مفهومها ذلك الى جوانب أخرى كالمعرفي وفي هذه الدراسة درسنا الجانب الاجتماعي التي تستطيع أن توفره التربية البدنية والرياضية. ومن هذا المنبر نشجع الباحثين على دراسة جوانب أخرى للتربية البدنية والرياضية وخاصة الجانب الاجتماعي نظرا لأهميته على المراهق ومساعدته في تكوين شخصيته وأن يكون عنصر فاعل في مجتمعه، ففإنها تهدف التربية البدنية والرياضية الى تنشئة الفرد السليم في جسمه وعقله

لافادة وطنه ومجتمعه .وفي ختام بحثنا لايسعنا الا أن نحمد الله الذي يسر لنا هذا العمل، فسبحان من سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين.

قائمة المراجع

المصادر والمراجع

المراجع العربية

- 1) ابراهيم م. (2000). أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1. الأردن: مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع.
- 2) أحمد، ب. (1996). اسس ونظريات الحركة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 3) أسعد، م. ا. (1991). مشكلات الطفولة والمراهقة. بيروت: دار الافاق الاجتماعية.
- 4) الجسماني، ع. ا. (1994). سيكولوجية الطفولة والمراهقة. بيروت: الدار العربية للاعلام.
- 5) الحسن، ا. م. (2005). علم الاجتماع الرياضي. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- 6) الخولي، أ. أ. (2001). أصول التربية البدنية والرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 7) الخولي، وآخرون، أ. (1998). التربية المدرسية (دليل معلم الفصل والطالب التربية العملية). القاهرة: دار الفكر العربي.
- 8) الديدي، ع. ا. (1995). ظواهر المراهق وخفاياه. لبنان: دار الفكر للملايين، ط1.
- 9) السيد، ف. ا. (1956). الاسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة. مصر: دار الفكر العربي.
- 10) الشاطي، م. ع-د. (1968). النظريات وطرق التربية البدنية والرياضية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 11) الشافعي، أ. ا. (2000). منهاج التربية البدنية المعاصرة. مصر: دار الفكر العربي.
- 12) العيسوي، ع. ا. (1985/1984). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. اسكندرية: دار الفكر الجامعي.
- 13) الوثيقة المرافقة للمنهاج. (2006). الجزائر: وزارة التربية الوطنية.
- 14) الوثيقة المرافقة للمنهاج. (2006). الجزائر: وزارة التربية الوطنية.
- 15) ايبر، ر. (1990). التربية العامة. بيروت: دار العلم للملايين.

- 16) بدر, س. م. (1980). سيكولوجية المراهقة. دار البحوث العلمية.
- 17) بدوي, ع. ا. (1988). مناهج البحث العلمي، ط3. الكويت: وكالة المطبوعات.
- 18) بريكى, ر. (1990). أصول التربية والتعليم. الجزائر.
- 19) بسوني, ك. (1979). النمو التربوي للطفل المراهق. بيروت: دار النهضة العربية.
- 20) بوسلروآخرون. (1976). سيكولوجية الطفولة والمراهقة. الكويت: مكتبة الفلاح.
- 21) بوفلحة, غ. (1984). التربية ومتطلباتها. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 22) تركي, ر. (1990). أصول التربية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 23) ثابت, ن. (1984). أضواء على الدراسة الميدانية ط1. الكويت: مكتبة الفلاح.
- 24) جبوري, د. ج. (1988). المبادئ الاساسية في طرق تدريس التربية البدنية والرياضية. بغداد: جامعة البصرة.
- 25) حسن, م. (1981). الأسرة ومشكلاتها. بيروت: دار النهضة العربية.
- 26) حسنين, ق. ح. (1990). الفزيولوجيا مبادئها وتطبيقاتها في المجال الرياضي. بغداد: دار الحكمة.
- 27) حمادة, م. ا. (1996). التدريب الرياضي من الطفولة الى المراهقة. مصر: دار الفكر العربي الطبعة الاولى.
- 28) خواجه, ع. ا. (2005). مبادئ في التنشئة الاجتماعية. وهران: دار الغرب.
- 29) دوستقي, ك. (1979). النمو التربوي للطفل والمراهق. لبنان، بيروت: دار النهضة العربية.
- 30) رابح, ت. (1984). المنهاج في علوم التربية وعلم النفس. الجزائر: المدرسة الوطنية للكتاب.
- 31) راتب, م. ح. (1999). البحث العلمي في التربية الرياضية و علم النفس. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 32) رزيق, م. (1986). خطايا المراهقة. دمشق: دار الفكر، ط1.

- 33) زهران, ح. ع. (1995). *الطفولة والمراهقة . عالم الكتاب ط 1*.
- 34) زيدان, م. (1972). *النمو النفسي للطفل والمراهق والنظريات الشخصية . جدة: دار الشروق*.
- 35) س. ط. (2016, 05 11). Récupéré sur *جامعة بابل* :
- 36) طاهير, ك. ا. (2003). *منهجية إعداد بحث علمي . عين مليلة: دار الهدى للطباعة والنشر*.
- 37) عاقل, ف. (1982). *علم النفس التربوي للطفل والمراهق . بيروت: دارالعلم للملادين*.
- 38) عبيدات, ا. و. (1999). *منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات، ط 2 . عمان - الأردن: دار وائل للنشر*.
- 39) عزت, ر. أ. (1945). *مشاكل الشباب النفسية . جامعة النشر العالمي*.
- 40) عفاف, ع. ا. (1989). *طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية . الاسكندرية: منشأة المعارف للنشر*.
- 41) عقاب نصيرة. (1995). *التنشئة الاجتماعية واثارها في السلوك والممارسات الاجتماعية للفتيات . الجزائر: جامعة الجزائر*.
- 42) عقاق, ع. ا. (1987). *طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية . المغرب: دار المغرب*.
- 43) علاء, ع. ا. (بدون سنة). *(التربية السياسية للشباب ودور التربية البدنية . القاهرة: دار النهضة*.
- 44) فرج, ع. م. (1998). *مناهج وطرق تدريس التربية البدنية . مصر: دار الفكر العربي*.
- 45) كاشف, م. (1991). *الاعداد النفسي للرياضيين . مصر: دار الفكر العربي*.
- 46) ليلي, ع. (2006). *الطفل والمجمع، التنشئة الاجتماعية وأبعاد الانتماء الاجتماعي . القاهرة: المكتبة المصرية*.
- 47) مذكور, ع. أ. (1998). *منهاج التربية أسس تطبيقها . دار الفكر*.

48) ملكاوي، أ. س. (1987). *أساسيات البحث العلمي في التربية و العلوم الانسانية*، ط1، الأردن: ،
الزرقاء للنشر.

49) منسي، م. ع. (2003). *مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية*. مصر: دار المعرفة
الجامعية.

المراجع الاجنبية

- 50) LEHALLE.H. (1985). *psychologie des L'adolescent*. sans ed.
- 51) Sillamy.N. (1983). *dictionnaire de la psychologie*. ED bordes.
- 52) <http://www.uobabylon.edu.iq> / 05/03// 2020:58:07.